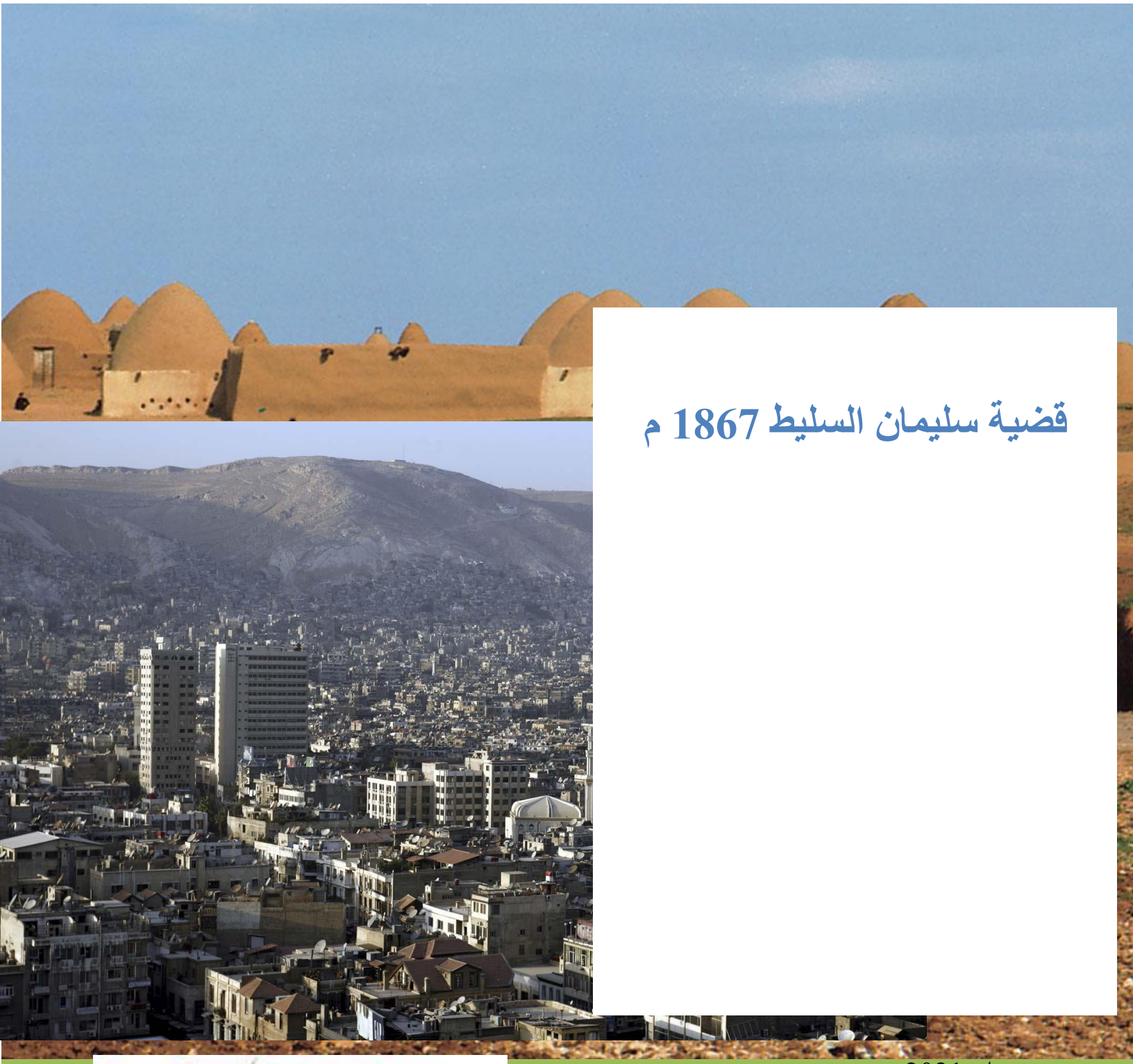

قضية سليمان السليط 1867 م

حزيران 2021

المركز الإستراتيجي لدراسة التغيير في الشرق الأوسط

الكاتب: أحمد نظير الأتاسي وفارس الأتاسي

scscme
المركز الإستراتيجي لدراسة التغيير في الشرق الأوسط
The Strategic Center For The Study Of Change In The Middle East

قضية سليمان السليط 1867 م

مقدمة المحققين

ذكر ستيفان وينتر في كتابه "تاريخ العلويين" أن مجلس الدعاوى (المجلس القضائي الجديد) في حمص عقد في ربيع عام 1867 جلسة "تحقيق رسمي ... بشأن أنشطة قاطع الطريق العلوي سليمان السليط وعصابته في محيط بلدات شين وحصن الأكراد". هناك عدة أمور مثيرة للفضول والإهتمام في هذا الخبر:

أولاً، مجلس الدعاوى هذا كان المرحلة الأولى من الجهاز القضائي الجديد (المنفصل عن المحكمة الشرعية) الذي أنشأته الدولة العثمانية في نهاية القرن التاسع عشر ضمن جهود الإصلاحات الشاملة التي بدأت مع مرحلة التنظيمات 1839-1878؛ لاحقاً سيتحول إسمه إلى محكمة البداية. شهدت هذه المرحلة تحولات هائلة في الدولة والمجتمعات العثمانية. تحت الضغوط الأوروبية، بعد مساعدة فرنسا وبريطانيا للإمبراطورية في الحفاظ على أراضيها بعد هجوم محمد علي باشا على سوريا 1831-1841 وبعد حرب القرم مع روسيا 1853-56، مررت الإمبراطورية مجموعة من قوانين الإصلاح التي هدفت إلى جعل الإمبراطورية دولة حديثة على النمط الأوروبي (وطبعاً سمحت بتدخل غربي أكبر). إن إنشاء جهاز قضائي منفصل عن المحاكم الشرعية الإسلامية ويعمل (قدر الإمكان) حسب المعايير القضائية الأوروبية، كان أحد إنجازت هذه الإصلاحات؛ وكان تأسيسه عام 1864. والمجلس يتألف من رئيس وخمسة أعضاء.

وفي مدينة متوسطة الحجم مثل حمص (قضاء حمص وكان جزءاً من سنجق حماة وقتها)، فإن قضية سليمان السليط ربما كانت الإمتحان الأول لهذا الجهاز. وهو امتحان خضع لمراقبة العاصمة والسلطة المركزية، فكان من الضروري انجاز المهمة بإتقان حسب المعايير الجديدة. ولذلك نجد أن هناك عدد كبير من الأوراق الرسمية المرتبطة بالقضية، وأهمها جورنال (تقرير رسمي عن اليوميات) لجلسات الإستنطاق التي أجراها أعضاء المحكمة مع المتهمين ومع الشهود وقدمته المحكم لاحقاً إلى نظارة (وزارة) الداخلية. ونحن هنا بصدد عرض هذا الجورنال والتعليق عليه.

ثانياً- يذكر ستيفان وينتر الجورنال في كمثال على "التوجه الجديد للحكومة في تعاملها مع السكان العلويين". ويعني بهذا التوجه أن الإدانة لم تكن على أساس الهوية الدينية وإنما على أساس بيروقراطي غير مشخصن يقوم على تطبيق القوانين المعمول بها والقيام بالإجراءات القانونية المطلوبة في لوائح الأجهزة الجديدة. هل كانت الدولة العثمانية تحت التنظيمات تعامل غير العلويين بنفس الطريقة؟ نعم، وهذا التوجه عام ولا يخص العلويين، لكنه ربما كان جديداً بالنسبة للمنخرطين فيه من الطرفين، موظفي الدولة والمواطنين. هل كانت الإدانة قبل الإصلاحات توجه على أساس الهوية الدينية؟ لا ليس بالضرورة، لكن الإنتماء كان عنصراً يتم ذكره في الأوراق الرسمية بتواتر أكبر (لكن يعتمد على الموظف المسؤول). بينما في حالة الجورنال لن نجد ذكراً لانتماء المتهمين الديني في أي مكان من الوثيقة.

ثالثاً- حدث التوقيف والإتهام والتحقيقات في جو مشحون بالإتهامات الطائفية عقب أحداث جبل لبنان عام 1860 والتي تحولت إلى مجازر بحق المسيحيين الموارنة في جبل لبنان، ثم انتقلت إلى دمشق وحلب بأحداث عنف ونهب وقتل بحق المسيحيين من كل الطوائف في هاتين المدينتين. هل نجد صدى لهذه الأحداث في نص الوثيقة التي بين أيدينا؟ لا، لا نجد أي ذكر صريح أو غير مباشر. ولا نعرف بالضبط كيف نظر المواطنون والبيروقراطين العثمانيون إلى تلك الأحداث وكيف تعاملوا معها. هل اعتبر المسيحيون العلويين جزءاً من "حلف أقليات"؟ لا نعرف، ولا نعتقد فالإنفصال الطائفي يشبه الإنفصال العشائري، كل عشيرة هي أمة مستقلة عن الأخريات. هل اعتبر الموظفون السنة المتهمين العلويين جزءاً من "حلف أقليات" (أو "وحدة ملة الكفر" كما يقول البعض)؟ لا نعرف. لكننا نعرف أن الحكومة المركزية كانت مهتمة بالقضية، وأن الموظفين كانوا حريصين على الدقة والإتقان وفق المعايير الحديثة. كذلك فإن عضوية مجلس الدعاوى، مثل كل هيئات التنظيمات، كانت تشمل على حصة للمسيحيين. وسنجد في التواقيع في ذيل الوثيقة أن واحداً من الأعضاء الخمسة كان مسيحياً (أنظون، ممثلاً عن الكاثوليك).

رابعاً – يذكر ستيفان وينتر قضية سليمان السليط ضمن مجموعة من الإجراءات التي قامت بها الدولة العثمانية من اجل فرض إصلاحاتها الجديدة: ملاحقة قطاع الطريق وتحقيق الأمن، ملاحقة الفارين من الجندية، معاقبة المتخلفين ضريبياً وتحصيل الضرائب بالقوة، وفرض سلطة الدولة في المناطق التي كانت تاريخيا بعيدة عن السيطرة وبالتالي تحت حكم قوى أمر واقع محلية من المقدمين (امراء الطوائف من عوائل المقاطعجية) الذين كانوا تارة في خدمة الدولة وتارة متمردين عليها. إن الفلسفة من وراء سوق هذه الأحداث معاً هي إظاهر الجانب التحكمي (إخضاع وعقاب) لسياسات الدولة الحديثة. إن التركيز على التحكم المجتمعي والتطويع من خلال المدرسة والجيش والبيروقراطية والمحكمة والقانون والشرطة هو جزء من فلسفة مابعد الحداثة التي تبحث عن مكامن السلطة في الخطاب والممارسات. وهذه الفلسفة ترى الدولة كأداة تحكّم مجتمعي أساسه الإخضاع والتأديب من أجل التطويع. الجريمة في هذا الجو التأديبي ينظر إليه كعمل مقاومة مجتمعية: مقاومة سلطة الدولة ومحاولات تطويعها للمواطنين، ومقاومة الهرمية الإجتماعية، ومقاومة اللاعدالة في توزيع الثروة. ولذلك لم يحتج ستيفان وينتر من قضية السليط إلا على "التوجه الجديد البيروقراطي واللامشخصن في التعامل مع الإجرام": هذا مجرم، هناك إجراءات قانونية، يتم إنتاج تقارير، يتم اتخاذ الحكم ومعاقبة المجرم وبالتالي تأديب العناصر المعارضة للبنية القائمة من هرمية السلطة وتوزيع الثروة).

لكن ستيفان وينتر، باعتقادنا، لو دخل في تفاصيل التحقيق لربما توصل إلى نتيجة قد تكون مخالفة لنتائجه (علويون يتم إخضاعهم ببيروقراطية مهنية). إنها النتيجة التي توصلنا إليها عند قراءاتنا وتحقيقنا للوثيقة، والتي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية:

1. إن أعمال قطع الطريق كانت رائجة بين فئات متنوعة من المجتمعات السورية مثل سكان الصحراء وسكان الجبال وحتى بعض الفلاحين في السهول. إنها عمليات غزو في نظر أهلها، وليست عمليات سلب ونهب إلا في نظر المستقرين من أهالي القرى الزراعية والمدن التجارية. إنها أسلوب حياة وليست مجرد تمرد على القانون بسبب اللاعدالة في توزيع الثروة. منذ أن ظهرت الزراعة وإنتاج الفائض الزراعي، ومنذ أن ظهرت البداوة ورعاية المواشي، ظهرت الغزوات. هذه الغزوات كانت

طريقة البدو في الحصول على جزء من الفائض الزراعي دون الإعتماد على المبادلات الإقتصادية المعتادة (مواشي وحليب ولبن مقابل قمح وشعير). تربية المواشي ليست بالعمل المضمون مثل الزراعة، وكل ما يملكه المرء قد يضيع في موسم أمطار سيء أو في موسم أمراض أو في غزوة. إنه قانون شح الموارد والحركة الدائمة وقلة العمل المطلوب لإنتاج الطعام.

2. يعتقد الباحثون أن الغزو مرتبط بالبداوة الصحراوية فقط. لكننا نميل إلى ربطه بنوع أخر من نمط العيش المقلقل والهش، وهو النمط الجبلي في أعالي الجبال (وليس الهضاب). هؤلاء الذين يعيشون في الجبال ليسوا فلاحين بالمعنى المنتج الموجود في السهول والهضاب. وإنما الفلاحة مصدر رزق شحيح وغير مضمون. وهنا يتم اللجوء إلى الغزو للحصول على جزء من فائض إنتاج السهول والهضاب. الإختلاف مع البداوة ان البداوة تتنقل مع القطعان، وأن البداوة تستطيع الهرب بسهولة إلى عمق الصحراء بحيث لا يمكن تتبعهم. أما سكان أعالي الجبال فإنهم أصحاب قطعان لكن غير متنقلين، وعمق فرارهم أصغر بحيث يمكن حصرهم في الأعالي وتجويعم وتعطيشهم.
3. الغزو ليس عمل عصابة لها رئيس. وهذا ما سنراه في الوثيقة. الغزو فرصة يتم استغلالها. مثلاً سمعوا عن قافلة تجار. فيقوم أحد المتمرسين مثل السليط بدعوة من يرغم في المشاركة. فيأتوه مقرين برئاسته على شكل مجموعات. كل مجموعة هي عائلة متجمعة حول شخصية قيادية تشبه السليط. هؤلاء شباب يريدون جمع ثروة لأنفسهم ويحبون المغامرة. قد لا يمارسون هذه الأعمال بشكل دائم كمهنة، وإنما كوسيلة لجمع مال كافي لشراء أرض أو للزواج. يقوم الرئيس بحصر الغنائم ويقسمها على الأفراد حسب مشاركتهم ومكانتهم. سنرى مثلاً أن الأجير عند عائلة اضطر إلى اعطاء نصف سهمه إلى العائلة التي يعمل عندها (ويسكن عندها أيضاً).

إذا اعتمدنا هذه النظرة الجديدة (أي الغزو كنمط حياة وليس كجريمة أو مقاومة) فإن تحليلنا للمجتمعات العلوية سيختلف. الدولة العثمانية، وبطلب من الأهالي، كانت ترسل عمليات تأديبية للبدو الغازين للقرى والمدن. والمقبوض عليهم كانت تتم خوزقتهم دون الحاجة إلى محاكمة. وهذا تماما هو نفس المصير الذي كان يلقاه قطاع الطريق من العلويين. البدو ليس لديهم مظلومية تاريخية دينية، بينما العلويون يحولون كل حادثة خوزقة أو صلب أو إعدام إلى جزء من سلسلة لا تنتهي من "الاضطهاد الديني". ويبدو لي أحياناً أن الديانات الهرطقية التي يعتمدها أهل الجبال تناسب تماماً انعزالهم وأسلوب حياتهم (مثل العلويين والدروز والموارنة). بينما كان الأعراب في بدايات الإسلام يعتنقون عقيدة الخوارج العنيفة والطهرانية، فإن سكان الجبال اعتمدوا عقائد طهرانية من نفس النمط (نحن الأصح ولذلك فإن غزونا للأغلبية مبرر). هذا بالطبع باب آخر للنقاش، لكنه جدير بالفتح والتحري. إنه ليّ لعنق البيانات أن نقول أن حملة تأديبية على قرى القرداحة والبهلولية، والتي ذكر وينتر العديد منها، والتي اشتملت على قتل عشوائي للأهالي أيضاً، هي مجرد اضطهاد ديني في حين أنها جاءت عقب هجوم من مقدمي البهلولية والقراداحة "وزلمتهم" (من أبناء القريتين) على قوافل تجارية بين اللاذقية وحلب، والتي ترافق مع قتل العديد من الأهالي. ومع إدانة المجازر بالطبع، لكننا سنرى في الوثيقة أدناه أن قطع الطريق كان يتسبب في قتل الناس نتيجة استخدام السيف والمسدس والبندقية في الليل. في الحالتين، المدينة تخرج مدعومة بالدولة لتأديب "الأشقياء النصيريين" بعد أن يخرج "القرويون النصيريون" لقطع الطريق للإنتقام من حملة سابقة راح ضحيتها عدد من اهلهم. وسنرى

عقلية الثأر الغريبة في الوثيقة حيث يعود الأشقياء للأخذ بثأر أحدهم الذين مات بعد عملية خطف امرأة، وكان الثأر بأن نهبوا القرية.

خامساً- إن السلاح كان متوفراً للجميع في الأرياف والجبال. هذا السلاح نفسه الذي حاول إبراهيم باشا المصري جمعه من أهالي الجبل (السوري واللبناني) فثاروا عليه. وهذا السلاح الذي نجده (البوارید والذخيرة) بين أمتعة التجار الذين تعرضوا للنهب. الأرياف وطرقات السفر كانت غير آمنة طيلة القرن التاسع عشر بسبب هجمات قطاع الطريق من البدو العرب والتركمان ومن سكان الجبل. وإذا كانت قضية سليمان السليط قد حدثت حوالي عام 1867، فإننا وجدنا خبراً في جريدة بيروتية عن هجومات مماثلة وعلى نفس الطريق بين حمص وطرابلس عام 1911. أربعون سنة من قطع الطريق، هذا ليس حالة فلتان أمني فقط بل ربما إشارة إلى نمط حياة متجذر. ولا أقول هنا أن كل العلويين كانوا يمارسونه، لا أبداً، لكن التركيبة المجتمعية العلوية تشير إلى انقسام هذه المجتمعات إلى مجموعات عشائرية قتالية تحت إمرة مقدمين أو أمراء حرب. والصراعات بين الدولة وهؤلاء المقدمين التي ذكرها وينتر في الفصل الخامس خير مثال على هذا التنظيم الذي بدأ يتعرض لضغط الدولة التي فرضت التجنيد الإلزمي وحرمت هؤلاء المقدمين من جنودهم. وسنلاحظ في وثيقتنا التراتبية الهرمية في المجتمع بين الأفراد (حتى ولو كانوا من أمثال السليط) والمقدمين.

سادساً – يذكر وينتر في كتابه الإنتعاش الإقتصادي لمدينة اللاذقية ماقبل الإجتياح المصري عام 1831. لكنه لا يربط بين هذا الإنتعاش وبين تزايد هجمات مقدمي العلويين من القرداحة وجبل الكلبية على القوافل بين حلب واللاذقية. ثم لا ينتبه مرة أخرى في قضية السليط أن هذه القضية جزء من تزايد آخر لهجمات قطع الطريق تحت قيادات علوية للقوافل السائرة بين حمص وطرابلس، أو كما في حالتنا للقوافل السائرة بين السوق المسمى بسوق الدير وبين مدينة حمص. إن هذه السوق مؤشر على الإنتعاش الإقتصادي العام الذي طال منطقة حمص في النصف الثاني من القرن التاسع. ونرى في قوائم المسلوبات بعض المؤشرات على هذا الإنتعاش. حيث نجد المصنوعات الغربية (إبر، بارود، أقمشة، جوخ) بالإضافة إلى المحلية (ألبسة، طرابيش، شمع). ويذكر أحد المسلوبين بأنه كان يشتري هذه البضائع (بالدين أحياناً) من تجار في بيروت ليقوم ببيعها في بازارات منطقة حمص، فيأخذ الربح ومن ثم يعود إلى بيروت لشراء المزيد. بيروت هي مرفأ الإختراق التجاري والصناعي الغربي. واهتمام الدولة المركزية بالقضية يعود ربما إلى تأثير هجمات السليط على شبكة المحلية لتصريف المنتوجات العالمية.

سابعاً – التأريخ والمصطلحات:
التاريخ الهجري: المحرم، إلى ذو الحجة.
التاريخ المالي: كانون ثاني، شباط، مارت، نيسان، مايس، حزيران، تموز، أغسطس، تشرين أول، تشرين ثاني، كانون أول.
بازار الدير: سوق دوري كان يعقد قرب دير مار جرجس الواقع في بلدة المشتاية التي تتبع ناحية الناصرة، منطقة تلكلخ، محافظة حمص.
مغلاجية (تمغلج-يتمغلج): مجرمين.
الأشقياء: الكلمة المستخدمة في اللغة التركية للدلالة على قطاع الطريق.

القفل: القافلة.
التشليحة (المتشلحين): قطع الطريق على المسافرين وأخذ ما معهم.
النهيبة: الهجوم على الأهالي في بيوتهم وأخذ ما عندهم.
الكبسة: الهجوم المباغت السريع.
خيراً: استخدام تركي بمعنى لا.
الألباش: كل ما يحمله المسافر معه.
الكمرك: محصل الضرائب في السوق.
رفينة الكمرك: وصل التفتيش الجمركي ودفع الضريبة الجمركية.
وحدات الوزن:
القيراط
الأوقية
الرطل
القنطار
وحدات العملة:
المجيدية: عملة ذهبية، وتساوي حوالي 100 غرش
غازي: عملة ذهبية وتساوي حوالي 30 غرش
الغرش: عملة فضية ويساوي حوالي 40 بارة
البشلك: عملة فضية من فئة الغرش، ويساوي 5 غروش.
البارة: عملة فضية

ثامناً – الأسلوب
عربي عامي مفصح. أي ينقل الكاتب الكلام كما هو منطوق، لكن يحاول بين الفينة والفينة أن يدخل عنصراً من عناصر العربية الفصيحة مثل التشكيل والمقابل الفصيح لبعض الكلمات، أو ما يعتقد أنه المقابل الفصيح وليس هو كذلك. تركنا النص كما هو وأضفنا إليه علامات الترقيم من أجل تسهيل فهم المعنى. كما أضفنا بين معقوفتين عناوين جزئية لتسهيل القراءة ومتابعة الأحداث.

جدول المحتويات

زورنال محتوى استنطاقات جماعة الحماصنة المتشلحين وقت قدومهم من بازار الدير سـ82 الاثنين والثمانون 8
[ملخص مجريات التحقيق]..... 8
[التحقيق مع المتشلح الأول جمعة الشمالي] 10
[التحقيق مع المتشلح الثاني اسماعيل مراد] 13
[التحقيق مع المتشلح الثالث إسماعيل خانكان] 19
[التحقيق مع المتشلح الرابع عبد القادر عجمي] 25
[التحقيق مع المتشلح الخامس مراد العطار]..... 29

[التحقيق مع المتشلح السادس خالد زيني] 33
[التحقيق مع المتشلح السابع حسين اللطاش] 34
[التحقيق مع المتشلح الثامن محمد بركانة] 34
[التحقيق مع المتشلح التاسع حسن الخياط] 35
[خاتمة التحقيق مع المتشلحين] 36
زرنال الشقي سليمان السلّيط وارفاقه الأشقياء المغلاجية 38
في غرة ذي الحجة سنة 83 في 24 مارت سنة 83 38
في مجلس يوم الخميس الواقع في 2 ذي القعدة سنة 83 وفي 23 شباط سنة 83 38
[مقتل أسعد والهجوم على الصويري] 38
[تشليحة قفل طرابلس] 41
[تشليحة بازار الدير] 41
[مقتنيات سليمان السليط وضياعها] 43
[خطف الإمرأتين من قرية الصويري] 44
في مجلس يوم الخميس الواقع في 13 ذي القعدة سنة 83 وفي 5 مارت سنة 83 47
[استجواب حسين حبيب - نهيبة قرية لفتايا] 47
ثم في مجلس يوم السبت الواقع في 22 ذو القعدة سنة 83 وفي 15 مارت 83 49
[استجواب مقدم قرية الصويري – نهيبة أبقار الصويري] 49
بمجلس يوم الأربعا الواقع في 29 ذي القعدة سنة 83 وفي 22 مارت سنة 83 50
[سليمان السليط ونهيبة التنونة وهبوب الريح] 50
[سليمان السليط ونهيبة السدة] 51
[سليمان السليط ونهيبة بعرين والرجبلية] 51
[استجواب عباس غصن عن تشليحة بازار الدير] 51
[استجواب تامر اليوسف عن مشاركته في أعمال النهب] 52
[استجواب فياض الإبراهيم عن مشاركته في أعمال النهب] 53
[نهاية الجورنال] 56

[المصدر: الأرشيف العثماني، ورثيقة رقم I.DA 1/9]
تحقيق: أحمد نظير الأتاسي وفارس الأتاسي.

زورنال[1] محتوى استنطاقات جماعة الحماصنة المتشلحين وقت قدومهم من بازار الدير سـ82 الاثنين والثمانون

أحيل لمجلس عجزنا معروض من جانب الحضرة السنية القايمقامية، متقدم لسعادته من تجار الحماصنة مؤرخًا في 27 شباط سنة 82 نمرة 159، مضمونه أنه في حال رجوعهم من بازار الدير وذلك في 24 نيسان 82 خرج عليهم الشقي سليمان السليط ورفقاه بقية الأنفار المغلاجية الذين من جملتهم وسّوف الشيني وفياض الشيني أيضا، وأخذوا جميع الذي كان بمعيّتهم من الألباش ودراهم وحيوانات. ومن حيث صار رمي القبض على الأنفار المرقومين، التسموا تحصيل حقهم وإرجاع مسلوباتهم. ولدى السؤال من سليمان السليط وبعض رفقاه، وهما وسوف الشيني وفياض الشيني، أقروا واعترفوا بكونهم خرجوا على التجار المرقومين وأخذوا الذي بمعيتهم إلى قرية الطميرقية التابعة قضا حماة. وحينئذ صار السؤال من التجار المرقومين عن الذيمة [كذا] فاقد لهم فردًا غب فرد.[2]

[ملخص مجريات التحقيق]
ففي تاريخ 22 ذي القعدة 83 وفي 15 مارت 83

استحضر جمعة الشمالي الذي كان متشلحًا وقت قدومه قبلًا مع المتشلحين من بازار الدير، وأحضر بمعيته قايمة، وهي كما مرقوم بمفرداته أدناه .ويكون ذلك بموجبها 6446 غرش: ستة الاف واربعماية وستة واربعين غرش كما سيأتي بيان بمفرداتها أدناه.

ثم استحضر الثاني من المتشلحين وهو السيد اسماعيل مراد، وأحضر قايمة بالذي سلب له وقت عودته من بازار الدير. وهي إجمالها: 9669.5 تسعة الاف وستماية غرش وتسعة وستين غرش ونص، كما سيأتي في بيان مفرداتها مع السولات اللازمة أدناه.

ثم استحضر الثالث من المتشلحين وهو السيد اسماعيل الخانكان، وأحضر قايمة بمعيته بمبلغ وقدره 33356.75 ثلاث وثلاثون الف غرش وثلاثماية وستة وخمسين غرش وثلاثة ارباع الغرش. بموجب قايمة كما سيأتي مفرداتها أدناه وإنه هذا الذي سلب له وقت وقوع هذه التشليحة.

ثم استحضر الرابع من المتشلحين وهو السيد عبد القادر عجمي، وأحضر معه قايمة بالذي سلب له وقت عودته من بازار الدير. وهي بمبلغ 9540 تسعة الاف وخمسماية واربعون غرش كما سيأتي في بيانه أدناه مع الأسئلة اللازمة منه

[1] ذورنال: هذا حرف الزاي المثلثة المستعار من الأبجدية الفارسية ويلفظ جيم شامية مخففة، أي جورنال.
[2] فرداً غب فرد: أي فرداً بعد فرد.

صورة 1 – سوق دير مار جرجس.

ثم استحضر الخامس من المتشلحين وهو السيد مراد العطار، وأحضر معه قايمة بالذي سلب له بعودته من بازار الدير. وهي بمبلغ وقدره 9777.5 تسعة الاف وسبعماية وسبعة وسبعون غرش ونصف كما سيأتي بيانه بمفرداته أدناه مع السؤلات اللازمة المقتضية منه بالمجلس

ثم استحضر السادس من المتشلحين وهو خالد زين الدين، وأخبر أن الذي سلب له مبلغ خمسماية غرش نقدية، وخلافها لم فقد له.

ثم استحضر السابع من المتشلحين وهو حسين حسين اللطاش [؟]، وأحضر بمعيته قايمة بمبلغ 124 ماية واربعة وعشرين غرش وذلك كما سيأتي بيان مفرداتها أدناه.

ثم استحضر الثامن من المتشلحين وهو محمد يركانة [؟]، وأحضر بمعيته قايمة بالذي سلب له وقت عودته من بازار الدير بمبلغ وقدره 643.5 ستماية وثلاثة واربعين غرش ونصف كما سيأتي بيان مفرداتها أدناه

ثم استحضر التاسع من المتشلحين وهو حسن ابن حسين الخياط، وأحضر بمعيته قايمة بمبلغ 1020 ألف

وعشرين غرش بموجب مفردات كما سيأتي في بيانه.

المجموع: 70577.25

يكون إجمالي المسلوب إلى الأنفار المرقومة أسمايهم أعلاه مبلغ وقدره سبعين ألف وخمسماية وسبعة وسبعون غرش وربع لاغير.

[التحقيق مع المتشلح الأول جمعة الشمالي]
بيان قايمة مسلوبات جمعة الشمالي، وذلك كما مرقوم أدناه. وذلك الأول من المتشلحين.

عن أمانة مرسلها معه حمادي الحلواني إلى الحاج سليم الدروبي[3]. بيان الذي يخص ذات المذكور (5025 غرش)

الشيء المسلوب	عدده	قيمته
دراهم خاصة نفسه	1000	1000 غرش
حمار	1	191
عباية حمرة ذوقية [؟]	1	60
كفية حرير[4]	1	45
طربوش	1	15
جنتيانه خام أزرق[5]	1	35
لفة غبانه[6]	1	75
الحاصل		1421

الحاصل:
5025 الأمانة حسب شرحه أعلاه
1421 دراهم خاصة نفسه قيمة الألباش
المجموع: 6446
قدره ستة الاف واربعماية وستة واربعين غرش

[3] سليم الدروبي (ت ؟؟) تاجر حمصي معروف، وهو أبو عبد الحميد الدروبي، الموظف العثماني المعروف في فترة السلطان غبد الحميد.
[4] كفية: شال عريض يمكن أن يوضع على الرأس أو يلف حوله أو يوضع على الكتف.
[5] جمتيانا Gentiana نوع من الأزهار. القماش لا بد مرسوم عليه أزهار الجنتيانا الزرقاء.
[6] أغباني: قماش مطرز بخيوط حرير. وصناعة الأغباني صناعة سورية تقليدية.

[التحقيق عن الأمانة الموجودة مع الشمالي]

ثم استحضر المذكور رسول منه انك تذكر أنه صحبتك أمانة سلمها لك حمادة الحلواني بناء[كذا] تدفعها إلى الحاج سليم الدروبي، فيقتضي منك أن تفيدنا من كان حاضر وقت ما دفعها لك المذكور.

أجاب: هو ما عدّ لي اياها عدد، انما دفع لي كمر[7] وقال لي "خذ هذا وادفعه إلى سليم الدروبي"، وضمنه خمسة الاف وخمسة وعشرون غرش.

سؤال: كذلك تذكر أن فردات بقميات[8] قدر 2 أمانة إلى حمادة المذكور، قيمتهم خمسة وسبعون غرش كذلك. قدّام من سلمك اياهم؟

أجاب: وقت ما سلمني اياهم كان حاضر الحاج محمد بركات [؟] والحاج محمد ابو كبة بياع الحلاوة وعبدالرحيم الجمال.

سؤل: وقت ما سلمك الكمر ايضا، من كان حاضر؟

أجاب: كان حاضر عبدالرحيم الجمال ومحمد بركات [؟] والحاج محمد ابو كبة بياع الحلاوة.

سؤل: تذكر أنه كان ضمن الكمر الأبيض ألف غرش تخص نفسك، فما الذي بعته بالمبلغ المذكور في البازار حينما تجمع معك هذا القدر؟

أجاب: أنا اخذتها معي لاجل اشتري بها حمير من البازار كون أنه كاري[9] بستاني.

سؤال: لأي شيء ما اشتريت بها حمير؟

أجاب: كان معي الف ومايتين قرش، فأخذت حمار بماية وإحدى وتسعين غرش. ولما رأيت الحمير غالية ما اشتريت خلافه. وحملته الدراهم الذي أخذتهم الف ومايتين غرش، التسعماية لنفسي والثلاثماية غرش أخذتها من بيت سفور شركائي.

سؤل: هل اخبرت أحد، أو أحد معه خبر، أنك أخذت مصاري لأجل أن تشتري حمير من بازار الدير؟

أجاب: ما أخبرت أحد ولا أحد معه خبر، سوى أنني أخبرت شريكي الحاج إبراهيم سفور أنني مرادي أتوجه اشتري حمير فدفع لي ثلاثماية غرش.

سؤل: تذكر أنه كان معك عباية ذوقية[10] [؟]، فلأي شيء أخذتها معك؟

أجاب: كنت لابسها، واشتريتها من عند شمس الدين بمبلغ ثلاثة وتسعين غرش قبل أن أتشلح بمدة سنة أو سبعة أشهر.

سؤل: كفية حرير، لماذا أخذتها معك؟

أجاب: لابسها على راسي واشتريتها قبل أن أتشلح بمبلغ اثنين وسبعين غرش من ابن فحوش.

[التحقيق مع حمادة الحلواني صاحب الأمانة]

سؤل: استحضر حمادي الحلواني. وسؤل منه أنه بازار الدير الماضي، كنت في بازار الحصن انت أم لا؟

أجاب: نعم.

سؤل: ما صنعتك هناك؟

---

[7] الكمر: الحزام الذي يضع فيه المسافر أمواله ويلفه حول خصره.

[8] بقميات:؟؟

[9] كاري بستاني: أي مهنتي هي بستاني.

[10] عباية ذوقية: ؟؟

أجاب: أخذت بمعيتي حلاوة لاجل ابيعها، وأخذت أيضًا بمعيتي دراهم لأجل اسلفها علي سمسم.
سؤل: عن كمية الدراهم وأعيانها
أجاب: ليرة عثمانلية عدد 29، ونصف ليرة فرنساوية،[11] وأبو قرشين أبيض[12].
سؤل: من اين هذه الدراهم؟
أجاب: كنت ابيع لها بالمعصرة، وتجمع معي هذا المقدار.
سؤل: الحلاوة التي أخذتها معك، قدر إيش وزنها وعلى إيش حملتها؟
أجاب: قنطار وخمسة وعشرين رطل، وحملتها على جملين استأجرتهما من علوش غريب من الذيبق[13].

[التحقيق مع علوش غريب]
سؤل: ثم استحضر علوش المرقوم، وأجاب مصادقًا لهم.

[عودة إلى حمادة الحلواني]
سؤل: شو بلغ قيمتها معك؟
أجاب: ألفين غرش وخمسة وعشرين غرش.
سؤل: شو سلفت علي سمسم؟
أجاب: ما سلفت منها شيء علي سمسم
سؤل: ما دامك مخرجها لأجل تسلفها علي سميم، فلأي شيء ما سلفت؟
أجاب: حيث وجدنا الجراد مفقس[14] في بلاد الحصن،[15] فلما رأيت ذلك ما سلفت علي سمسم.
سؤل: ما دامك ما سلفت علي سمسم، أما بعت واشتريت بها شيء؟
أجاب: ما بعت ولا اشتريت، وإنما وضعت الدراهم المذكورة مع ثمن الحلاوة ضمن الكمر، وسلمتهم إلى جمعة الشمالي وجه أمانة بناء يسلمهم إلى الحاج سليم الدروبي.
سؤل: لماذا ارسلتهم مع المذكور [جمعة الشمالي] وما أحضرتهم بمعيتك؟
أجاب: بحيث أنا يوم مرادي أحضر وحدي، خوفًا من خطر الطريق دفعتهم للمذكور كونه حاضر مع التجار لأجل الأمنية.
سؤل: لماذا تأخرت هناك لثاني يوم؟
أجاب: تبقى معي حلاوة وصناديق، وما صار لي دابة استكريها[16] لأجل أحملهم.
سؤل: ما أجناس العملة التي كانت معك؟
أجاب: الذهبات التي أخبرتكم عنهم، والباقي بياض بشالك[17] وقمريات[18] وخلافه خرضة[19] [؟].

---

11 الليرات العثمانية والفرنساوي هي ليرات ذهبية.
12 القرش الأبيض: هو القرش الفضي. أبو قرشين: أي عملة قيمتها قرشين.
13 الذيبق: ؟؟
14 الجراد مفقس: أي أن بيوض الجاد قد بدأت تفقس عن الحشرات الصغيرة التي ستأكل الأخضر واليابس. أي أنه توقع أن المحصول سيكون سيئاً.
15 الحصن: أي حصن الأكراد أو قلعة الحصن، القلعة الصليبية بين حمص وطرابلس. زقرب منها قرية كبيرة تسمى قرية الحصن.
16 استكريها: أي استأجرها. والكراء هو الأجرة.
17 بياض بشالك: أي بشالك فضية، والبشلك هو أبو الخمسة.
18 قمريات: البشالك القمريات، بسالك مضروب عليها صورة القمر. ؟؟
19 خرضة: فراطة.

سؤل: هذه الحلاوة، أخرجت بها رفينة من الكمرك أم لا؟
أجاب: نعم أخرجت بها رفينة من الكمرك، حيث لما خرجت قدروا لي إياها لي بالسحاحير[20] ثمانون رطل، وهي قنطار وخمسة وعشرين رطل كما أعرضت لكم أولًا.
سؤل: هذه المصاري[21] ،من رآهم معك؟
أجاب: عبدالرحيم ابن حسين الرجب الجمال والحاج محمد أبو كبة ومحمد يركانة [؟]، حيث عديت الدراهم قدامهم، وبعده سلمت الكمر إلى جمعة بحضور المذكورين.
سؤل: جمعة كان حاضر العدد أم لا؟
أجاب: لا، حيث راح يجيب دابته.

[التحقيق مع إبراهيم سفور]
استحضر الحاج ابراهيم سفور وسؤل منه أنه يوم الذي توجه جمعة الشمالي إلى بازار الدير شو عطيته؟

أجاب: أخذ مني قبل أن يروح إلى بازار الدير بيوم واحد ثلاثماية غرش لأجل يشتري بهم حمير إلى البستان. فأحضر حمار واحد وأخذوه منه بالتشليحة. والحمار أخذه بماية وواحد وتسعون غرش، وقبلها كان يستجر [؟] مني مصاري.

[التحقيق مع خالد شمس الدين]
صار استحضار الحاج خالد شمس الدين، وسؤل منه أنك أنت اشتريت عباية إلى جمعة الشمالي وهي ذوقية حمرة أم لا؟
أجاب: نعم اشتريت له عباية ذوقية، وأما ما عاد في باقي، إن كان تسعين أو مايتين وتسعين ما بقا في فكري.

[التحقيق مع المتشلح الثاني اسماعيل مراد]
ثم استحضر الثاني من المتشلحين وهو السيد اسماعيل مراد، وأحضر معه قايمة بالذي سلب له وقت عودته من بازار الدير، وهي كما مرقومة باطنه:

الشيء المسلوب	عدد الوحدات	قيمة الوحدة	القيمة الكلية
لاحات خيطان[22]	10	40	400
حبال جماليات	1	25	200
مرس خراطي	5 قيراط	26	130

[20] سحارو، سحاحير: علب خشبية متوسطة الحجم تنقل فيها الخضار والفاكهة إلى السوق.
[21] المصاري أو الدراهم وتعني المال.
[22] لاحات خيطان: ؟؟

كعكات حبال[23]	10	26	104
خواتم نحاس	300	25 الماية	75
ابرا انكليزية	5000	19 الألف	95
ابرا بندقية	2500	10 الألف	25
سوار [؟]	8 الألف	41	328
قزدير[24]	2 رطل	55	110
خيطان سكافة[25]	2.5 قيراط	36	90
فلفل	1 قيراط	17	17
حنة مكاوية	نصف قيراط	40	20
أساور نحاس مجدولة	2.5 قيراط	98	240
ملبّس[26]	1 حمل أو صرة	27	27
سكر	1.75 حمل	16.5	29
ملبس قضامي[27]	1 قيراط	15	15
خضيري	3	8	24
بخوريات	2	12	24
شمع [؟]	5 دستة	8	40
مرايا صفر	3 دستة	7.5	22.5
شرح بيض	2	4.75	9.5
أمواس حلاقة كش	1		50
أمواس صفر	8 دستة	15	120
بن حجازي	1 قيراط		40
ورق جيقارة عزيزي	2 صندوق	12	24
خردق	2 كيس	18	36
رصاص	1 كيس		20

[23] كعكات حبال: حبال ملفوفة على شكل أقراص.
[24] قزدير: قصدير.
[25] خيطان سكافة: خيطان للإستعمال في صناعة الأحذية.
[26] ملبس: حمص أو لوز ملبس بالسكر القاسي.
[27] القضامة: الحمص الحب ويعتبر من المكسرات.

دودة[28]	3 قية	70	210
طراطير[29]	3 قية	20	60
شروال جوخ	1		200
خردة			120
كاكولية	1		150
لفة،[30] طربوش	1، 1		140
شالة عجمية[31]	1		200
قنباز جوخ[32]	1		100
صاية خام[33]	1		35
ساعة	1		350
مشالح سود[34]	2		300
محازم زنان	2		200
دكة حمرة حرير[35]	1		45
خروج ضالة [؟]	1		30
صدرية[36] جوخ كحلية	1		50
شوالات[37] فارغات	3		40
لبادة إسلامبولية	1		50
أمانة مصاري			18
ليرا مجيدية	32.5	102	3315
ليرا انكليزية	5	111	555
ليرة فرنساوية	6.25	87	542

[28] دودة: ؟؟
[29] طرطور-طراطير: قبعة طويلة ودقيقة الرأس ولها شرشوبة.
[30] لفة: عمامة، قطعة قماش طويلة يتم لفها حول الطربوش.
[31] شالة: قطعة قماش كأنها شريط عريض، توضع حول الرقبة.
[32] قنباز، قمباز-قنابيز: وهو الثوب الأساسي للرجال. ويكون على شكل جلابية مفتوحة ويصار إلى رد أحد أطرافها على الطرف الآخر لتكوين جلابية.
[33] صاية-صايات: رداء طويل دون أكمام يلبس فوق الثوب.
[34] مشلح-مشالح: عباءة رقيقة تلبس فوق الثياب
[35] دكة: قماشة للتحزيم توضع فوق القنباز أو الشروال.
[36] صدرية: قميص خشن يلبس فوق القنباز.
[37] شوال-شوالات: كيس من القنب.

ذهب ظرنبة [؟][38]	6	52	312
غازي قديم[39]	1		27
قروش بياض [؟][40]	95		285
مجيدي أبيض[41]	6		121.75
قطع بياض			100

المجموع: 9669.75

قنباز صدرية شروال، دكة، صدرية، لفة، وطاقية

دامر (فرملية) ولفة طربوش وشال كفية، قنباز ودكة

[38] ذهب ظرنبة: ؟؟
[39] غازي قديم: عملة ذهبية.
[40] قروش بياض: قروش بيض فضية.
[41] مجيدي أبيض: ليرة مجيدية فضية ؟؟

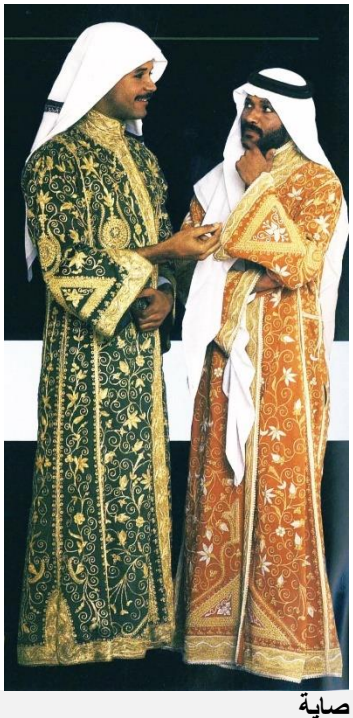

صاية

مشلح

لباس تقليدي

لباس تقليدي

لباس تقليدي

سؤل: من السيد اسماعيل المذكور أن هذه الأرزاق المذكورة بقايمتك صار اخراجها بمعلومية الكمرك وأخذت بها علم خبر[42] حسب العادة أم لا؟

أجاب: نعم صارت بمعلومية الكمرك لأجل دفع الأفراد فقط، وأما علم خبر ليس أخذت، حيث رزقنا هذا جلب من غير محل ما عليه كمرك خارج.[43]

42 علم خبر: يقصد وصل الكمرك.

43 كمرك خارج: ؟؟

سؤل: أن هذه الحبال والخيطان والمرس هم شغل هذه البلد أم مرسلين لكم من الجهات؟
أجاب: مرسلين لنا من الشام عن يد السيد مصطفى مراد، وبعض من الأمتعة المرقومة مرسلين لنا من بيروت عن يد عبد الرحمن غريب.
سؤل: قبل رواحك هذا أرسلوا لك هذه الأشيا من الشام ومن بيروت با كام يوم؟
أجاب: ما إجوني دفعة وحدة، بل أرسلوا لي بالدفعات، منهم شيء من ستة أشهر ومنهم شيء من شهرين، وشي قبل سفرتي هذه بعشرة أيام.
سؤل: هل عندك رفاتي[44] تشعر بورود هذه الأرزاق عليك من الشام ومن بيروت؟
أجاب: إن الرفاتي عند ورود الرزق، قدم من من محلاته، تندفع إلى الكمرك.
سؤل: هل عندك قوايم بهذه الأرزاق ام لا؟
أجاب: نعم موجود عندي قوايم بهذه الأرزاق وزيادة.
سؤل: هل عندك مكاتيب[45] لهذه الأرزاق طبق القوايم؟
أجاب: نعم موجود مكاتيب بذلك وزيادة.

فطلب منه المكاتيب والقوايم، وحصل الإطلاع عليها مجلسيًا فوجدت بالتواريخ المذكورة.

سؤل: انك انت كاتب بقايمتك إنه يروح لك دراهم مبلغ خمسة آلاف غرش ومايتين غرش وكسور، فهذه الدراهم أخذتها معك من البلد أم بقيت لها في البازار؟
أجاب: إنه اخذت معي من حمص اثني عشر ليرة مجيدية والباقي استوفيت ديون لي عند أوناس من القلعة[46] ومتعيشين. وكان أخي معتمد على التوجه إلى بيروت حين خروجنا من حمص، ونجمع الدراهم ونقدمهم صحيبة أخينا إلى بيروت. وبعد وصولنا من البازار توجه لنا مرسال من حمص يخبرنا أن السيد عبدالرحمن غريب من بيروت حضر لحمص فما أمكن حينئذ توجه اخينا.
سؤل: أنه يراح لك أواعي مع ساعة، كيف كان أخذك لها معك للبازار لأجل البيع أو أحد أرسلها معك؟
أجاب: الألباش ملبوش بدني[47] والساعة هي لي.
سؤل: أنك تقول استوفيت ديون من الناس. بيّن من مَن أخذت دراهم.
أجاب: أن استوفيت من خضر القدور من أهالي قلعة الحصن اربعماية غرش، ومن حسين الزور المبيض بحمص، كان بالبازار، مايتين وثمانين وثلاثين باره،[48] ومن محمود العيد في القلعة المرقومة مايتين وثمانية واربعون غرش ونصف، ومن جرجس المبيض الحمصي، كان بالبازار، مايتين وسبعة وستين غرش ونصف ثمن قزدير[49]، ومن عيسى النحاس من قرية الحواش[50] قرب القلعة سبعة وستين غرش، ومن نعمان ابن خالد آغا ستماية وإحدى عشر غرش، ومن محمد سلوم من القلعة ماية واربعين غرش، ومن أمونة

---

44 رفاتي: جمع رفية، وصل الكمرك.
45 المكاتيب: هي وصول استلام وتسليم من تجار بيروت.
46 القلعة: وهي قرية قلعة الحصن (حصن الأكراد)، وهي قرية جبلية تقع غربي مدينة حمص (60 عن حمص) وتتبع ناحية الحواش من منطقة تلكلخ من محافظة حمص.
47 ملبوس بدني: أي ما ألبسه على جسدي.
48 البارة: أصغر قطعة نقدية وتعادل واحد على 40 من القرش.
49 قزدير: قصدير.
50 الحواش: بلدة جبلية تقع شمال غربي حمص وتتبع ناحية الحواش من منطقة تلكلخ من محافظة حمص.

وقادرية النعيشة ثلاثمائة واربعين غرش، ومن ديب النحاس من قرية الأحواش [الحواش] ستة وتسعين غرش، ومن خضر المعدية سبعين غرش وثلاثين باره، ومن محمد المطر الحمصي خمسة وثمانين غرش، ومن محمد الكردي من القلعة ثمانية وستون غرش وربع، ومن محمد الخوخ الجعيدي مايتين وتسعة وثلاثين غرش، ومن سليم الحصني ماية وستة وعشرين غرش، ومن عثمان الخيرماني الحمصي ثلاثة وعشرين غرش، ومن محمود آغا حبيب من القلعة مايتين وخمسة وثلاثون [غرش] وثلاثون باره، ومن عباس حسام الدين الحمصي أربعة وثلاثون غرش ونصف، ومن الحاج احمد المصري التعيش ستماية وأربعون غرش، ومن اسمعيل الجعيدي ابوا حلاوة سعة وخمسون غرش ونصف، وهلاي جميعهم استوفيتهم بالبازار.
سؤل: أن الالباش الذي كانت بمعيتك، على ماذا كنت مشيلهم؟
أجاب: على جملين استأجرتهم من محمود المنصور من أهالي حمص.

[التحقيق مع محمود المنصور الجمال]
صار استحضار الجمال المذكور، وسؤل منه عن ذلك، فاجاب أنه كنت كاري جملين إلى السيد اسماعيل مراد بمبلغ خمسون غرش لأجل مشال ألباشه المذكورة إلى البازار المرقوم.
سؤل: ايضا من الجمال المذكور، حين رجوعكم من البازار كنت محمل الجملين المذكورين إلى السيد اسماعيل وكنت أيضا معهم وقت وقوع التشليحة، وهل جمالك سلبت مع الأرزاق والألباش الذي سلبت؟
أجاب: نعم كنت معهم، والمغلاجية أخذت الألباش المحملة على الجمال، وإنما الجمال ما أخذوها.

[التحقيق مع المتشلح الثالث إسماعيل خانكان]
ثم استحضر الثالث من المتشلحين وهو السيد اسماعيل خانكان وبيده قايمة بعلم الارزاق والاشيا المسلوبة له وقت وقوع هذه القضية بحال رجوعه مع رفقاه من بازار الدير وهي كما مرقوم بمفرداته ادناه

الشيء المسلوب	عدد الوحدات	قيمة الوحدة	القيمة الكلية
لفات حلبية	17	53	901
شرح خفاف	21	36	756
جناتين[51] برد مخرمة	20	20	400
قنابيز برد	19	35	665
صداري برد	10	9	90
صايات حمويات	10	65	650
سلكان[52] دزنة	4.5	52	234

[51] جنتيان-جناتين: يشبه الشروال لكنه أضيق من الأسفل.
[52] سلك-سلكان: بضم السين، نوع من الشال.

شاش[53] ليدا 3	2	45	90
شرح ليدة 2.5	3	35	105
شرح ليدة [؟]	4	3	120
مبرد	3.5 توب	52	182
لفات قشر السمك	8 توب	22	176
شاش شغال روحة	5 توب	35	175
شاش منقوش	2.5 توب	50	125
عين البلبل	3	25	75
محارم كبار مشكلة	4 دزينة	24	96
شرح صغار دزنة	5	15	75
غلطة برد	280، 9 توب	4.5	1260
[؟] ديق [الرسم غير واضح]	13 توب	70	910
سيبفة [؟] مشكل كبار	4 دزينة	24	96
جشب جفتق [؟][54]	17 توب	55	935
كندكي[55]	10 توب	30	300
[؟] أباريق	4 توب	70	280
مناديل حلبية صغار	20	15	300
شرح كبار	15	16	240
شرح تقليد	22 مدة	19	418
شرح تقليد صغار	23 مدة	18	424
شرح ملونة	10	26	260
كفية عقلية	15	60	90
شرح صغار	10	45	450
شنطة افرنجية	30	80	2400
شنطة افرنجية مكرر	30	80	2400

[53] شاش: قماش رقيق من القطن قطبته واسعة.
[54] جفتق: ؟؟
[55] كندكي: ؟؟

شرح ضعاف	15	45	675
شرح صغار	10	26.5	265
كفية افرنجية	3 دزينة	55	165
نجوديات[56] كبير	2 دزينة	65	130
شرح صغار	2 دزينة	45	90
حطايط افرنجية	1 دزينة	45	125
شرح نمرة 40	2 دزينة	110	220
شرح صغار دزنة	1	87.5	87.5
صايات طاش	5	110	550
مقدرات	100	1	100
مناديل افرنجية	60	2.5	150
شلحة طبع	30	6.5	195
مناديل نطيمة	5	60	300
منادل اسلامبولية نعمة	1.5	780	1170
مناديل عزيزية	5 توب	110	550
مناديل تقليد نطيمة	60	2.5	150
شرح صوف	16	28	448
شرح حرير	7	45	315
شرح عجمية	10	75	750
طربوش دزنة	1.5	360	540
شرح طبق دزنة	2.5	115	287.5
شرح [؟] دزنة	2	95	190
شرح وردي	6 دزينة، 2 قفة	130	260
مضلي سيرطلي [؟]	1.5 توب	170	255
شرح بطيش	1 توب		140
شرح نمرة 200 فتل	2 توب	130	260

[56] نجودية-نجوديات: ؟؟

شرح نمرة 300	1 توب	112.5	112.5
معاصب حرير	4	60	240
شاش بلدي	70 دراع	2.25	157
شرح افرنجي	100 دراع	2	200
شكة[57]	9 توب	135	1215
جنت لازورد	توب 3	70	210
جنت درفلي	2.5	60	150
خام الليرا [أو ليدا] 70	2	95	190
شرح ليرا 6	30	87.5	2621
شرح ليرا 6	7 توب	80	560
شرح ليرا 5 (مكرر)	5.5 توب	80	560
شرح ليرا 5.5	5.5 توب	75	412
شرح ليرا 3	4 توب	42	168
شرح ليرا 4.5	5 توب	60	300
شرح ليرا 4	6 توب	53	318
شرح ليرا 3	4 توب	42	168
شرح ليرا 3	4 توب	42	168
شرح ليرا 3.5	7 توب	50	350
بطانة ليرا 7	2 توب	95	190
شرح ليرا 6	1.5 توب	80	120
شرح ليرا 1.5	5 توب	20	100
أشلحة	5 توب	40	200
غلطة قرمز[58]	2 توب	106	212
بيكه[59]	2 توب	123.5	247

[57] شكة: ؟؟
[58] غلطة: ؟؟
[59] بيكة: ؟؟

بيان المقبوض دراهم بالعرض من الأسما المحررين أدناه
من اسماعيل تركماني: 2150
من أحمد عبد العزيز: 775
من عبد القادر خانكان: 487.5
يكون المقبوض: 3412.5

الشيء المسلوب	عدده	قيمته
حمار	1	265
سراج	1	185
طربوش ولفة	1-1	80
فروة صفرة	1	40
قنباز و[؟]	1-1	55
شالة عجمية	1	125
شروال	1	130
مشلح أسود وكمر الموضوع به الدراهم	1 - 1	150
خرج[60] كداش مجلد	1	45

يكون إجمالي المسلوب إلى اسماعيل الخانكان حسبما هو محرر بمفرداته باطنه:
33356.30 غرش
فقط ثلاثة وثلاثين ألف وثلاثماية وستة وخمسين غرش وثلاثين فضة لا غير.

سؤل: من اسماعيل مقدم هذه القايمة أنه حينما خرجت من حمص إلى البازار هل أخرجت رفينة من الكمرك بالألباش الذي كانوا صحبتك أم لا؟
أجاب: نعم اخذت رفينة من الكمرك بالمخيط الذي معي فقط، وأما باقي الألباش حيث هي من مالي .... [؟] ليس عليها كمرك، وإنما الأحمال ختموا عليها تختيم الكمرك لا غير.
سؤل: اين الرفينة الذي أخذتها بالمخيط[61] كما تقرر؟
أجاب: إن الرفينة الذي أخذتها لم تشلحت أخذوها المغلاجية
سؤل: على ماذا كنت محمل هذه الألباش؟

[60] خرج: كيس المسافر، يحمل على الكتف أو يوضع على الدابة.
[61] أي بالأثواب المخيطة.

أجاب: على جمل إلى حسين المنصور وكديش إلى حسين زباطح من خربة المشيرفة[62]

استحضروا الأنفار المذكورين وسؤل منهم عن ذلك أجابوا طبق ما قرره المذكور

سؤل: أنت محرر ضمن القايمة عن مبلغ دراهم قبضتهم من اسماء المذكورين بالقايمة، ففي أي محل قبضتهم هل بحمص او بالبازار؟
أجاب: قبضتهم منهم بالبازار.
سؤل: هل أعطيت وصولات للذي قبضته منهم الدراهم المرقوم ذكرها؟
أجاب: لا يا سيدي.
سؤل: هذه الألباش الذي ضمن القيامة هل بعت شيء من أصلها، وإذا كنت بايع فما مقدار ذلك؟
أجاب: نعم بعت، أم المقدار ما بقا ببالي.
سؤل: الدراهم الذي بعت لهم هل أرسلتهم إلى بيروت لأجل تجيب ألباش أم اصطحبتهم معك؟
أجاب: نعم اصطحبتهم معي مع الدراهم الذي استخلصتهم من البازار من الاسماء المحررين بالقايمة
سؤل: هذا الرزق من أين اتصل إليك؟
أجاب: عملائي أولاد البيربير من اهالي بيروت دائما يرسلون لنا ألباش، وبعض الاوقات أنا اتوجه بنفسي وتارة يتوجه شريكي عبدالرزاق [؟].
سؤل: هل فيه قوايم لذلك؟
أجاب: نعم موجود تحارير من عمالاتنا وقوايم كذلك عندنا.
سؤل: إلك زمان متشارك مع عبد الرزاق المرقوم؟
أجاب: قريب من ثلاثة سنين وأنا شريكه.

يقيض منك إحضار القوايم والتحارير الواردة لاجل الإطلاع عليها. فاستحضرت القوايم والتحارير الواردة لهما من السيد يوسف محمد أمين أولاد البيربير من بيروت فوجدت بزيادة [؟] عن الالباش المذكورة. ثم استحضروا الأنفار المذكورين ضمن هذه القايمة وهم الذين استحصل منهم الدراهم بالبازار وحصل السؤال منهم فردًا غب فرد

[التحقق مع الثلاثة أصحاب الدراهم]
سؤل: من احدهم وهو اسماعيل التركماني انه في العام الماضي كنت في بازار الدير؟
أجاب: نعم.
سؤل: منه من أي شيء بعت؟
أجاب: بضاعة.
سؤل: ما فعلت بالدراهم قيمة البضاعة؟
أجاب: كان في اسماعيل خانكان علي دين مبلغ الفين ومايتين وخمسين غرش واستحقت الوعدة عليّ فدفعتهم

[62] خربة المشيرفة: قرية جبلية، وتقع في ناحية ومنطقة تلكلخ في حافظة حمص.

له في بازار الدير.
سؤل: حينما ديّنك هذا المبلغ حرر عليك سند أم لا؟
أجاب: نعم حرر علي سند.
سؤل: منه هل تشلحت انت وقت وقوع هذه التشليحة؟
أجاب: لا حيث أني ما كنت حاضر معهم.
سؤل: هل أخذت بالدراهم وصول الذي اخذتهم؟
أجاب: نعم أخذت السند الأولي ومزقته، والمذكور قيّدهم لي بالدفتر.

سؤل: من الثاني وهو أحمد العبد العزيز أنه انت كنت في بازار الدير ودفعت إلى اسماعيل خانكان مبلغ سبمعاية وخمسة وسبعين غرش؟
أجاب: نعم.

سؤل: من الثالث وهو عبد القادر خانكان، هل دفعت إلى اسماعيل الخانكان في بازار الدير اربعماية وسبعة وثمانون غرش ونصف؟
أجاب: نعم

[التحقيق مع المتشلح الرابع عبد القادر عجمي]
ثم حضر الرابع من المتشلحين وهو عبد القادر عجمي، وبمعيته قايمة كما مشروع مفرداتها أدناه:

الشيء المسلوب	عدد الوحدات	قيمة الوحدة	القيمة الكلية
حبال	14	27	378
كعكات حبال كبار 7	5 رطل	27	135
كعكات وسط 5	3	27	81
مرس شعاري	6	30	180
مرس باشقي	4	27	108
لاحات خيطان	25	10	250
ملبّس أرطال	2 رطل	30	60
فلفل	5	18	90
بارود	2 رطل	50	100
دودة	5	75	375
خردق	5 كيس	20	100

رصاص	5 كيس	22.5	112.5
قضامة ملبسة	3 رطل	18	54
خميري وشراب	3 رطل	22	66
عفص	5	25	125
شمع عسلي	4 رطل	55	220
شبة	1 رطل		5.5
اركيلة توتن	6	25	150
اركيلة نصف نحاسة	5	22.5	112.5
روس مجوز	5	9.5	47.5
روس أراكيل وسط	6	4.5	27
روس أراكيل شيش نحاس	4	3	12
[؟] حمال	7	6	42
فشك بارود[63]	6 دستة	3	18
مرايا صفر	7	7.5	52.5
مرايا بيض	5	5	25
مرايا تنك	5	7.5	30
مرايا سود	3 دستة	7.5	22.5
اكتان فرط	5	15	75
دكك صوف كبار	5	10	50
دكك وسط	4	7.5	30
شمع نمرة 6	10 دستة	4	40
شمع نمرة 40	4 دستة	6	24
فو[؟] ناعمة	3 رطل	10	30
أمواس حلاقة	3	50	150
مقصات جمال	2 دستة	24	48
خواتم سكب كبار	300	0.5	150

[63] فشك: ؟؟

شريط رفيع	5 أقية	25	125
خواتم صغار	300	21 بارة	63
خواتم افرنجية	100	100: الألف	100
خرز حب رمان	3 توب	40	120
شرح [؟]	10	15	150
عطر شان	200 درهم	1	200
شرح قرنفل	175	0.5	87.5
شروال جوخ	1		200
ساكو مبطن[64]	1		200
فرمتلية[65]	1		60
شالة عجمية	1		150
ساعة	1		220
خاتم فضة سلان	1		15
كيس تنبك قصب وجوراية	1		30
لفة وطربوش	1-1		160
قنابيز إلى عند اليازجي	2		635
قنباز وجوراية[66] وبقجة إلى أنيس الزيات			90
مشلح مخيط [؟]	1		190
مشلح مصطري			85
دراهم عين			2754.75

يكون مجموع المسلوب إلى عبد القادر عجمي حسبما محرر بمفردات قيمته أعلاه 9540 غرش

سؤل: من مقدم هذه القايمة وهو عبدالقادر عجمي، حين ما خرجت من البلدة أما اخرجت رفينة من الكمرك؟ أجاب: أن هذا الرزق كافته ليس عليه كمرك خارج، وإنما حينما أريد أحزم الافراد استأذنت بإحضار ورديات

[64] ساكو: ؟؟
[65] فرمتلية: ؟؟
[66] جوارية: ؟؟

الكمرك لأجل يكون حاضر وقت الحزم ويدمغ الأفراد حسب العادة.
سؤل: مبلغ الدراهم من أين جبتهم؟
أجاب: أخذتهم معي من البلد بناء إذا صح البازار وبعت بمبلغ وافر أتوجه إلى بيروت أجيب بضاعة، وحيث ما صح البازار ولا بعت كالواجب افرض رجعت الى بلدي حمص حيث ما أمكنني التوجه إلى بيروت ونفذ الأمر الإلهي بذلك.
سؤل: هل انه أحد رأى معك هذه الأشياء في البازار؟
أجاب: رآني أحمد بالي ومحمد ابن سعيد السباعي والشيخ محمد بن الحاج يحيى السباعي واخيه نعمان
سؤل: من اين اتصلت لك هذه الأرزاق؟
أجاب: من السيد عبد الرزاق فقير الحي على وجه الشراكة.
سؤل: هل السيد عبد الرزاق المرقوم سلمك إياهم أم لا؟
أجاب: المذكور يكتب لي على بيروت والشام ويحضر لي الأغراض بموجب قوايم.
سؤال: القوايم اين هي؟
أجاب: عندي قوايم وتحارير.

طلب منه احضارهم لاجل الاطلاع عليهم بالمجلس فأحضرهم، فوجدوا زيادة عن ما هو مشروح بموجب تواريخهم القريبة لمدة وقوع التشليحة

سؤل: هل صار لك زمان مشارك السيد عبدالرزاق؟
أجاب: من مدة سنتين ونصف.
سؤل: ابن الزيات الذي مرسل معك القنباز والجوراية والبقجة ما اسمه؟
أجاب: حسين الزيات

[التحقيق مع حسين الزيات]
استحضر حسين المرقوم إلى المجلس
وسؤل منه: هل كنت في بازار الدير؟
أجاب: لا يا سيدي، وإنما كان عندي أواعي وهم قنباز وجوارية وبقجة أردت أن أبيعهم فأرسلتهم مع السيد عبدالقادر عجمي بناء يبيعهم لي ببازار الدير. وقلت له إن دفعوا لك بهم تسعين غرش بيعهم لي، فما انباعوا، وانسلبوا من جملة رزقه. وأشهد أن جاريت اليازرجي أرسلت مع المذكور قنبازين قصب أحدهم أحمر والثاني أزرق وأوصته أن يبيعهم لها بمبلغ ستماية وخمسة وثلاثون غرش، وأنا أشهد [؟] بدين الله تعالى على ذلك.
سؤل: السيد عبد القادر عجمي، على ايش كنت مشيل هذه الأواعي؟
أجاب: كنت مشيلهم على جملين، ومستأجر حمار لاجل ركوبي.
سؤل: ممن استأجرتهم؟
أجاب: من حسين المنصور ابن أحمد.

استحضر المذكور الجمّال وسؤل منه انت رحت على بازار الدير في السنة الماضية؟
أجاب: نعم رحت مكاري وأجرة جملين وحمار إلى السيد عبدالقادر عجمي، وجمل كذلك إلى السيد اسماعيل خانكان.

[التحقيق مع المتشلح الخامس مراد العطار]
ثم حضر الخامس وهو السيد مراد العطار وبيده قايمة بعلم الأرزاق المسلوبة له وقت وقوع هذه القضية وهي كما محررة بمفرداتها أدناه:

الشيء المسلوب	عدد الوحدات	قيمة الوحدة	القيمة الكلية
حبال	20 رطل	25	500
مرس	25 رطل	20	500
خيطان	5 رطل	32	160
لاحات [؟]	25	10	250
دودة	5 اقة	80	400
طراطير	5 اقة	20	100
بارود	2 رطل	49	96
خردق	5 كيس	20	100
جهرة[67]	2 رطل	27	54
بزر خيار	2 رطل	50	100
حنة مكاوية	2 رطل	40	80
فلفل	5 رطل	18	90
بن حجازي	5 رطل	40	200
بخور بان	5 رطل	15	75
كبريت غنم	1 رطل	18	18
كحل حجر	0.5 رطل		7.5
جنزاره[68]	0.5 رطل		10.5
قضامة	2	9	18

[67] جهرة: ؟؟
[68] جنزارة: ؟؟

ملبس قضامة	2 رطل	16	32
ملبس لوز	2 رطل	30	60
خميري سكر	1 رطل		20
سكر نبات	1 رطل	30	30
زعفران شعري	20	1.5	30
حب الهال	50 درهم	20	25
بخوري جاوري	3	7	21
عطر مشكل قيمته			200
مرايا صفر	10 دستة	8	80
مرايا بيض	10 دستة	5	50
شرح سود	4 دستة	6.5	26
شرح مداوية	6	6.5	39
خواتم صندوق	1	21	21
خواتم نحاس	22	50	110
حرامات افرنجية	1 دستة		36
فناجين	44	1	44
امشاط	100	1.25	125
امشاط مكاوية	50	1	50
امشاط [؟]	100	80	80
خرز غنم	3 اقية	15	45
ابر بندقية	5 آلاف	10	50
ابر انكليزية	5 آلاف	18	90
ابر تقشيطة	500	3	15
مسلات حمويات	5	10	50
شرح انكليزية	100	25 للمية	25
كشاتبين	1 توب		24
مقصات	3 دستة	4	12

ورق عزيزي	5 صندوق	12.5	62.5
ورق كتابة	1 دستة		20
شمع نمرة 6	10 دستة	4	40
شمع مسكوب	1 رطل		60
أساور نحاس	5	36	180
شرايط	5	24	120
كتان افرنجي	4 طرة		20
كتان ملون	1 صندوق		64
ازرار خضر	5 توب	5.5	27.5
قزدير ونشارة	5 رطل	55	275
قلوب اراكيل	50	2.5	125
روس اراكيل	10	9	90
شرحة وسط	10	4.5	45
قلوب مطعمة	5	14	70
اراكيل نوتة	5	30	150
اراكيل نصف نحاس	5	20	100
قرفة	1 اقة	22.5	22.5
قرنفل	1 اقة	10	10
كنبة شيشة	1		45
ازرار بقلوب	5 صندوق	6	30

بيان ما هو برسم الأمانة لابنا عجمي التجار وذلك حسبما هو مرقوم جانبيه بالمفردات

الشيء المسلوب	**عدده**	**قيمته**
صاكو جوخ نسواني	1	100
كبود[69] مقصب نسواني	1	200

[69] كبود: ؟؟

كبود بناتي	1	75
قنباز نسواني	1	100

بيان ملبوس محي الدين مجج

الشيء المسلوب	عدده	قيمته
شروال جوخ	1	150
قبناز وصدرية	1-1	50
لفة وطربوش		50
لباس ومركوب	1-1	25
دراهم نقدية		150

بيان الأواعي الذي هم بإسم مراد

الشيء المسلوب	عدده	قيمته
دامر[70] جوخ	1	100
شالة عجمية	1	150
شروال جوخ	1	200
لفة وطربوش	1	100
[؟] وصدرية جوخ	1-1	100
الباش وقميص وكندرة	2-1	150
دراهم نقدية		1696.5
صاقور[71]	1	100
مشالح عدد3	150	450
اخراج وطوس وصفرة جلد	2-2-1	100
بساط وسجادة	1	150

[70] دامر: صدرية بأكمام.
[71] صاقور: ؟؟

يكون مجموع قيمة قايمة مراد حسبما محرر بمفرداته أعلاه: 9777.5
فقط تسعة آلاف وسبعماية وسبعة وسبعون غرش ونصف لا غير.

سؤل: من السيد مراد مقدم هذه القايمة هل بعت شيء من هذه الألباش المرقومة بالبازار؟
أجاب: بعنا بمقدار ألفين غرش.
سؤل: حينما توجهت من هذا الطرف هل أخرجت رفينة من الكمرك؟
أجاب: لا ياسيدي، حيث جميع الذي بقي ما عليه كمرك، إلا فقط أحضر ورديات الكمرك وكشف على الباش ودمغ الأفراد.
سؤل: هذا الرزق، من أين اتصل إليك؟
أجاب: أحضرهم من جانب بيروت ومن جانب الشام، ولم تزل قيمة الألباش عليّ دين إلى أربابها
سؤل: هل عندك تحاير وقوايم من البلاد تشعر بقيمة أرزاقك؟
أجاب: معي قوايم وتحارير تشعر بذلك.
سؤل: يقيض منك إحضار القوايم لأجل الاطلاع عليها ومقابلتها.

فأحضر التحارير والقوايم الحاضرة له من طرف بيروت من السيد عبدالرحمن غريب ومن طرف الشام من السيد مصطفى مراد العطار ولدى المقابلة على القايمة المتقدمة وجدت مطابقة وتواريخ التحارير والقوايم قبل التشليحة ببرهة يسيرة.

سؤل: الدراهم وقدرهم مبلغ الف وستماية وستة وتسعين غرش ونصف من أين اتصلت اليك؟
أجاب: حينما توجهت من حمص أخذت هذه الدراهم معي.
سؤل: لأي شيء أخذت الدراهم معك إلى البازار؟
أجاب: أخذتهم بناء أبيع في البازار، وأتوجه من ذلك الطرف إلى بيروت لأجل أحضر الباش من هناك.
سؤل: لماذا لم توجهت على بيروت؟
أجاب: ما وجدت رفيق فلذلك ما قدرت على التوجه وحدي.
سؤل: من بعد ما تشلحت ماذا بقي معك من الالباش والدراهم؟
أجاب: تشلحت بالزلط، ما بقي معي شيء أبدا.
سؤل: على ماذا كانت مشيلة هذه الالباش؟
أجاب: على جملين استأجرتهم من محمد ابن أحمد المنصور الجمال.

استحضر الجمال المذكور وسؤل أنك كتبت في بازار الدير سنة 82 فماذا كنت آخذ وماذا صنعت هناك؟
أجاب: إني كنت كاري جملين إلى السيد مراد العاطر ومحي الدين مجج لأجل تحميل ألباشهم.
سؤل: بكام غرش كنت مؤجرهم الجملين؟
أجاب: بمبلغ وقدره ستين غرش

[التحقيق مع المتشلح السادس خالد زيني]

ثم حضر السادس من المتشلحين وهو خالد زيني [زين الدين] وقرر أنه مسلوب له مبلغ خمسماية غرش نقدية
س: لأي شيء توجهت ومعك هذه النقدية؟
أجاب: إنني توجهت لأجل أشتري فرس من البازار فما وجدت مطلوبي ورجعت مع الحماصنة الذي تشلحوا، وخرجوا علينا المغلاجية وشلحونا وفي الجملة أنا تشلحت من جملتهم.
سؤل: أين كانوا موضوعين الدراهم؟
أجاب: في عبي.

[التحقيق مع المتشلح السابع حسين اللطاش]
ثم استحضر السابع من المتشلحين وهو حسين لطاش [؟] وأبرز من يده قايمة وهي كما محررة بمفرادتها أدناه:

الشيء المسلوب	عدده	قيمته
نقود ودراهم		55
مشلح	1	50
جنتيان، منديل	1، 1	19

يكون إجمالهم: 124

سؤل: لأي شيء توجهت إلى البازار؟
أجاب: استأجرني قدور عجمي.
سؤل: بكام استأجرك المذكور؟
أجاب: بخمسين غرش عن خمسة أيام وأخذت أجرتي منه، وأنا حاضر معه والحماصنة وتشلحنا.

[التحقيق مع المتشلح الثامن محمد يركانة]
ثم استحضر الثامن من المتشلحين وهم محمد يركانة وأبرز من يده قايمة وهي كما مرقومة مفرداتها أدناه:

الشيء المسلوب	عدده	قيمته
دراهم نقدية		308.5
محرمة بيضة	1	5
فرمتلية[72] جوخ وعدل ابيض		90

[72] فرمتلية: ؟؟

شلحة حمرة	1	60
لفة وطربوش وطاقية		60
شالح أسود	2	120

يكون إجمالي المسلوب إلى المذكور: 643.5
فقط ستماية وثلاثة وأربعون غرش ونصف غرش

سؤل: من المذكور هذه الالباش من أين اتصلت إليك؟
أجاب: هي ملبوس بدني.
سؤل: من هذه الدراهم، من أين لك ولماذا أخذتهم من البازار معك؟
أجاب: الدراهم، وقدرهم مايتين وخمسين غرش، جمعتهم من شغلي بحمص. وأخذتهم معي لاجل اشتري حمار من البازار وأتعيش عليه. ثم في بازار الدير صرت أبيع حلاوة للحلونجية وحصل لي مكسب ثمانية وخمسون غرش ونصف. صارت جملة الدراهم كما مرقم أعلاه ثلاثماية وثمانية ونصف لا غير.
سؤل: ما السبب ما اشتريت حمار؟
أجاب: ما صار لي على كيفي.
سؤل: هل أحمد رأى معك هذه الدراهم بحمص أو بالبازار؟
أجاب: نعم عديت الدراهم قدام أناس في البازار وهم محمد كراعين ومحمد الحلواني، وجنسهم بياض بشالك وقمرايات.

استحضر محمد كراعين ومحمد الحلواني وسؤل منهما فردا غب فرد، فأجابا مصدقين له على ذلك

[التحقيق مع المتشلح التاسع حسن الخياط]
ثم استحضر التاسع من المتشلحين وهو حسن ابن حسين الخياط وابرز قايمة من يده وهي كما مرقومة بمفرداته أدناه:

الشيء المسلوب	عدد الوحدات	قيمة الوحدة	القيمة الكلية
مشلح	1		100
فرمتلية جوخ	1		70
اشلك جوخ وصدرية حرير	1		50
قنباز	1		50
تقميطة [؟] فضة	1		15

صداري مخيوط للبيع	7	10	70
اشالك[73]	4	15	60
قنابيز	2	40	80
مناديل شلح	2	5	10
كفافي	2	5	10

دراهم فقدت ثمن ألباش لقيهم بالبازار: 450
يكون قيمة الالباش المذكورة الخاصة من يد حسين الخياط: 1020
فقط ألف وعشرين غرش لا غير.

سؤل: من المذكور أن هذه الألباش حيث انها مخيوطة وعليها كمرك فهل أخرجت بها رفينة من الكمرك أم لا؟
أجاب: نعم أخرجت رفينة.
سؤل: هذه الدراهم النقود الذي قدرها اربعماية وخمسين غرش، ما الذي بعته بها؟
أجاب: شلحة عدد 1 وطربوش اسلامبولي وسلكان حريم زرق وحمر ومناديل وجورابات ودكك وشراريب.
سؤل: منه من كان حاضر وقت ما بعت هذه؟
أجاب: رفقاني وهم السيد اسماعيل مراد والسيد اسماعيل خانكان وخلافهم.

سؤل: فاستحضروا المذكورين وحصل السؤال منهم عن ذلك
أجابوا مصدقين له على ذلك

[خاتمة التحقيق مع المتشلحين]
غب إجراء التحقيقات اللازمة على هذه القوايم المتقدمة لمجلس عجزنا من طرف بعض تجار الحماصنة الذين كانوا في بازار الدير الواقع بنفس قضاء حصن الأكراد سنة 82، وفي أثناء رجوعهم صادفهم الشقي سليمان سليط وجماعته أشقياء المغلاجية فسلبوهم وأخذوا الأرزاق والنقود التي كانت بمعيتهم. تبين أن المسلوب لهم 70577.25 سبعون ألف غرش وخمسماية وسبع وسبعون غرش وربع طبق قوايمهم. وبما أنهم جماعة الحال وأحوالهم بهذه الواسطة أضمحلت كليًا وصاروا [يفتقرون؟] لرأفة ومرحمة الدولة العلية. بناء عليه استحصن بمجلس عجزنا أن يصير تقديم هذا الزورنال برسم الأعراض لجانب معالي الولاية الجليلة. والذي تصدر به الإرادة السنية يكون دستور العمل. وعلى كل فالأمر والفرمان لحضرة من له الأمر افندم.
9 ذي الحجة 83، وفي 1 نيسان 83

[73] أشالك: ؟؟

[الأختام]

الداعي مولى خلافة رئيس مجلس دعاوى لواء حمص: السيد محمد طاهر.

الداعي اتاسي زاده أعضاء مجلس دعاوي: السيد محمد أمين الأتاسي.

جندي زاده أعضاء: سليمان [الجندي].

أعضاء، أتاسي زاده: محمد حسن [بن سعيد الأتاسي].

فيصل زاده، أعضاء: عبداللطيف الفيصل.

كاتب مجلس دعاوى: محمد سعيد [السباعي].

أعضاء دعاوى: أنطون.

زرنال الشقي سليمان السلّيط وارفاقه الأشقياء المغلاجية
في غرة ذي الحجة سنة 83 في 24 مارت سنة 83

في مجلس يوم الخميس الواقع في 2 ذي القعدة سنة 83 وفي 23 شباط سنة 83
صار استحضار الشقي سليمان السلّيط لمجلس عجزنا، وأخذ استنطاقه كما هو مبين ضمن هذا الزرنال حرفيًا.

[مقتل أسعد والهجوم على الصويري]
س: يقتضي بان تخبرنا عن الشقاوات والخباثات التي فعلتها من دون كتم شيء.
ج: اسألوا مني عن معلومياتكم فأخبركم بوجه الصدق من دون كتم شيء.
س: ما أسباب حبسك في حبسخانة[74] لواء حمص أولًا؟ فلزوم منك تقرر[75] لنا بوجه الصدق.
ج: أسباب حبسي كون ابن أخي اسعد قتله حسين العبود من اهالي الصويري[76] التابعة لقضاء الحصن.[77]
س: ما أسباب قتل حسين العبود لابن أخيك؟
ج: حيث انه [أي أسعد] خطف بنت حسين العبود المذكور من البرّية برضايها. ولحقوه خلصوا منه الحرمة المذكورة، ثم طمنوه بان يحضر يأخذ زوجته فعندما حضر إلى القرية لحد باب الدار قوصوه وقتلوه.
س: ماذا صنعت بهم بعد قتل ابن أخيك؟
ج: ما صنعت شيئا معهم يومئذ.
س: ما أسباب حتى مسكوك وأحضروك إلى حبسخانة حمص ومن الذي مسكك؟
ج: الذي مسكني الشيخ سليمان الدرويش شيخ قرية الصويري، وأسباب مسكه لي حيث اتهمني بتشليحة القفل الوارد من طرابلس الذي كان بمعيتهم محمد ابن الأبرش القاطرجي.
س: لما حضرت لحمص وانوضعت بالحبس، هل حققوا عنك أمرك؟
ج: نعم حققوا، وما ثبت علي شيء من هذه التهمة وبقيت احدى عشر شهرًا محبوسًا.
س: بعد الاحدى عشر ماذا صنعت حتى هربت؟
ج: كنت نايم وقعدت من النوم وجدت حايط الحبس منقوب فخرجت وهربت.
س: بعد أن هربت وخرجت ماذا فعلت مع اهالي الصويري؟
ج: اجتمعت مع طايفتي وعشيرتي حيث نحن عشاير، وحضرنا إلى قرية الصويري ونهبنا بيت حسين العبود. وبعده طلبوا ورى الرزق ففكوا[78] منه جانب وبقي جانب.
س: في اي محل صار طلبهم وفكوا الرزق؟
ج: في حدود الملزق[79]، قبل وصولنا لقرية الطميرقية.[80]

---

74 حبسخانة: هو السجن.
75 سيتم استخدام الفعل قرّر بالمعنى العامي، وكان الأفضل لو استخدموا أقرّ، أي اعترف.
76 الصويري: قرية جبلة تقع شمال غربي حمص (35 كم عن حمص) في ناحية شين من منطقة تلكلخ من محافظة حمص.
77 التقسيمات الإدارية: ناحية، قضاء، سنجق أو لواء، ولاية.
78 فكاك الرزق: هو تحرير المسروقات لقاك مبلغ متفق عليه.
79 الملزق: قرية جبلية غرب حماة، تتبع ناحية عين الحلاقيم من منطقة مصياف من محافظة حماة.
80 الطميرقية: وهي قرية الطمارقية التي تقع في الجبال غرب حماة (70 كم عن حماة) وتتبع ناحية وادي العيون من منطقة مصياف من محافظة حماة.

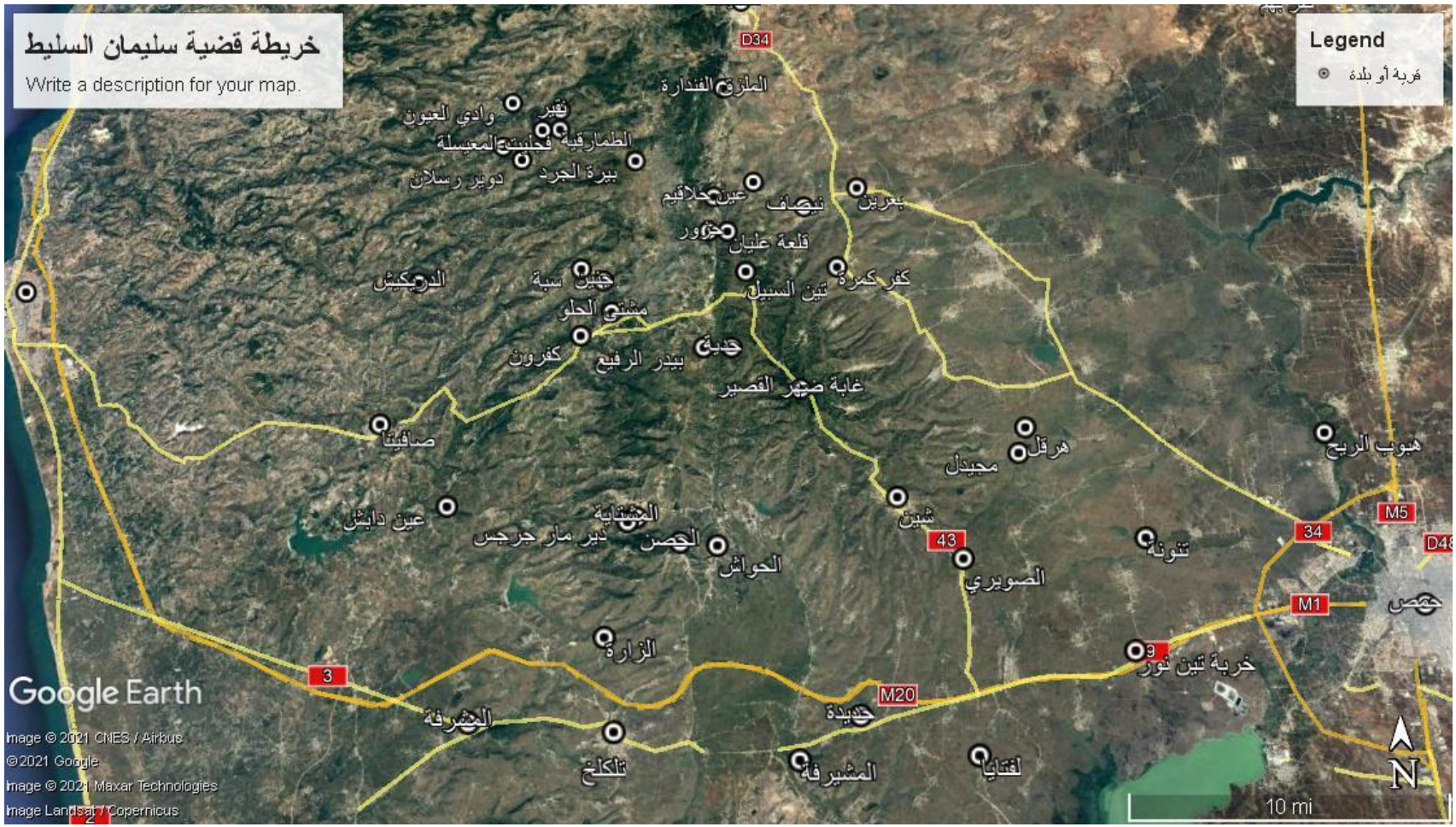
خريطة قضية سليمان السليط
Write a description for your map.
Legend
قرية أو بلدة
D34
الملزق
الفندارة
وادي العيون
نفير
الطمارقية
فحلبت المعيسلة
بيرة الجرد
دوير رسلان
عين حلاقيم
نيصاف
بعرين
جزور
قلعة عليان
الدريكيش
جبين
سبة
تين السبيل
كفر كمرة
مشتى الحلو
كفرون
بيدر الرفيع
حدية
غابة صهر القصير
صافيتا
هرقل
مجيدل
هبوب الريح
عين دابش
الحشابية
دير مار جرجس
الحصن
الحواش
شين
43
تنونة
الصويري
M5
34
D48
M1
حمص
الزارة
3
خربة تين نور
M20
حديدة
المشرفة
تلكلخ
المشيرفة
لفتايا
N
10 mi
Google Earth
Image © 2021 CNES / Airbus
©2021 Google
Image © 2021 Maxar Technologies
Image Landsat / Copernicus

س: هل أخذتم بدلًا عن فكاك الرزق الذي فكوه؟
ج: لا يا سيدي، ما أخذنا شيء.
س: حينما حضرتم إلى القرية ونهبتم البيت المرقوم هل جرحتم أحدًا من رجال أو نساء؟
ج: نعم انجرح البعض من الرجال وأما النساء فما حصل لهم شيء.
س: هل أخذتم معكم يومئذ حريم من القرية المرقومة؟
ج: لا ياسيدي ما أخذنا أحد.
س: ما الذي تبقى معكم من الرزق الذي نهبتوه من القرية المرقومة؟
ج: ما بقي عندنا عفش، وإنما مثل ماعز وغنم، مقدار جزئي تبقى مع جماعتي.
س: ما اخفيت الماعز والغنم الذي تبقى؟
ج: تبقى مع جماعتي عشرة روس ماعز وغنم.
س: هل أخذتم مصاغ الحريم؟
ج: ما أخذنا مصاغ حريم، سوى جوز شيالات فضية[81] ظهروا مع العشيرة.
س: تذكر في تقريرك أن عشيرتك وجماعتك تجمعتم وحضرتم إلى قرية الصويري فيقتضي أن تبيّن أسماء العشيرة ورؤسايهم منهم بوجه الصدق من دون كتم شيء عن كافة الذين كانوا معكم فردًا فردًا.
ج: الذي كان معنا المقدم[82] زيدان عاصي أبو ميّة وباقي أزلامه لا أعرف أسمائهم وهم من أهالي قرية الطميرقية، وأيضًا أولاد الجعابري سليمان وأخيه حسن ومحمد وأزلامهم من أهالي قرية الطميرقية، وابن حمود رجّوح عثمان وأولاد عمه وأولاد عمه وأزلامهم من أهالي القرية المرقومة، وسليمان شدود وأزلامه من القرية المرقومة، وأربعة أو خمسة أنفار من وادي العيون،[83] وأربعة أو خمسة أنفار من قرية دريكيش[84] من أعمال قضاء صافيتا، وهؤلاء كانوا موجودين عند أبو ميّة ولا اعلم أسمائهم، وتامن من قرية الطميرقية
س: أين صار اجتماعكم حتى حضرتم إلى قرية الصويري؟
ج: بقرية الطميرقية، وذهبنا من القرية المرقومة ونمنا بقرية الملزق[85]، ومن الملزق مسكنا الدرب بضهر القصير[86] رأسًا حتى إلى قرية الصويري.
س: متى كان وصولكم لقرية الصويري؟
ج: بعد العشى
س: هل اكمنتم بقرب القرية؟ وكان احدًا من أهالي القرية المذكورة واسطة أو موالفاً لكم؟
ج: لا يا سيدي.
س: كيف كان دخولكم إلى بيت حسن العبود من أهالي قرية الصويري؟
ج: قوة واقتدار كان دخولنا على البيت المرقوم.
س: ماذا مقدار عددكم من الأزلام؟

---

81 شيالات: ؟؟
82 المقدم: زعيم عشائري في قرى الجبال الساحلية. ويمكن القول أنه بمرتبة العقيد عن العشائر البدوية.
83 وادي العيون: بلدة جبلية غبر حماة (تبعد 65 كم عن حماة)، وتتبع ناحية وادي العيون من منطقة مصياف من محافظة حماة.
84 دريكيش: مدينة جبلية،ة وهي مركز ناحية ومنطقة الدريكيش في محافظة طرطوس.
85 الملزق: لم نستطع تحديد موقع قرية الملزق، وتبدو واقعة في منتصف الطريق بين الطميرقية وضهر القصير.
86 ضهر القصير: غابة وجبل إلى الشمال الغربي من بلدة شين.

ج: خمسون أو ستون نفر.
س: برجوعكم من القرية، في أي محل طلع عليكم الضوء؟ وبعد طلوع الضوء هل اكمنتم في محل؟
ج: طلع علينا الضوء في ضهر القصير، وبقينا ماشين من دون أن نكمن في محل، واستدام معنا المشي إلى قرية الملزق.

[تشليحة قفل طرابلس]
س: أنت انكرت تشليحة القفل القادم من طرابلس الذي كان قاطرجيه[87] ابن الأبرش الحمصي، فيقتضي أن تبين لنا الذي شلح القفل المرقوم من دون إنكار.
ج: حمود طرحة وجماعته أولاد خاله فرج بويدر وأخيه حمد وبقية جماعته لا أعلم أسمائهم
س: البرّ غنوم هل كان معهم بهذه التشليحة؟
ج: نعم كان وهو مقرر عندكم سابقًا.
س: أسعد وشحود الشوانيّة هل كانوا في التشليحة؟
ج: لا يا سيدي ما كانوا حاضرين.
س: البرّ غنوم الذي ذكرت أنه كان بتشليحة القفل، كان برفق حمود طرحة، قرر عنك أنك كنت انت وأسعد وشحود أنكم كنتم برفقتهم بتشليحة القفل القادم من طرابلس فيقتضي أن تخبرنا الصحيح.
ج: ما كنت لا أنا ولا أسعد ولا شحود.

[تشليحة بازار الدير]
س: أخبرنا عن قضية تشليحة التجار القادمين من بازار الدير الحماصنة، وكيف وقعت؟
ج: سليمان الجعيبري من أهالي قرية الطميرقية، واخيه حسن واخيه محمد وعلي العكاوي زلمتهم، وسليمان زاهد وفياض الشيني ابن عم شيخ شين، وابن غصن خليل ابن عمه، ومغلول التركماني زلمة بيت الجعابري، وعلي ابن حسن معطي، وابن سلوم رقية وسلوم، وسليمان ابن اسعد عفوق، وعباس الشمالي أصله من دحباش[88] من قضاء صافيتا، واولاد احمد زريقة اسعد واسبر من عين الدليمة،[89] ويوسف الشامي الشيني من قرية شين، ونحنا تجمعنا في حرش جرد مصياد[90] ومشينا وأصبحنا بأراضي شين من جهة الغرب، ومنصور ابن بيت الشندوخ من قرية شين، وداوود زهر من قرية شين، ومحمود ابن احمد عباس وهما الذين داربوا القفل حيث أنهم كانوا نواطير.
س: إلى متى استقمتم في هذا المحل؟
ج: إلى غياب الشمس.
س: من أي محل أكلتم؟
ج: كان موجود معنا خبز، وبقربنا فلاحين شين جابوا لنا أكل.
س: هل انتم أرسلتم لهم خبر حتى أحضروا لكم أكل؟

87 القاطرجي: المسؤول عن القافلة.
88 دحباش: قرية جبلية تتبع ناحية مركز طرطوس من منطقة طرطوس من محافظة طرطوس.
89 عين الدليمة: قرية جبلية تتبع لناحية دوير رسلان من منطقة الدريكيش من محافظة طرطوس.
90 جرد مصياد: غير معروف، لا بد أنه جبل قرب قرية شين.

ج: نهار الذي أصبحنا في ذلك المحل، راودنا نواطير الزرع وهم داوود زهر ومحمود ابن اخت الشيخ. أخبروا بالقرية فحضر إلى عندنا درويش ابن أخو الشيخ، اشترى منا بارودة وأحضر بمعيته أكلًا لنا وأعطى مداسه إلى فياض.

س: بعد غياب الشمس إلى أين ذهبتم؟

ج: نزلنا مشرّق الدرب الدرب إلى أن وصلنا إلى أرض شرقي البارودية[91] غربي الصوير[ي]، أراضي خربة العرجي[92]، فنظرنا وإذا التجار الحماصنة مشرفين على الدرب، فزعقوا علينا فقلنا لهم أصحاب حتى دخلنا بهم، فعندها صرنا نضربهم وكل واحد منا أو اثنين افترقوا على واحد.

س: بماذا كنتم تضربوهم؟

ج: بالسيوف والعصي

س: هل جرحتم منهم أحدًا؟

ج: حيث الضرب كان بالليل وحيث وهو بالسيف لا يمكن إلا ان يكون جرح أحدًا منهم.

س: ماذا كان معك من السلاح؟

ج: كان معي سيف وبارودة وفرد.

س: ألباش التجار الحماصنة القادمين من الدير، على أي شيء كانوا محملين؟

ج: كانت محملة على الجمال، وأما الحمير كانوا راكبينهم التجار.

س: هل رأيتم معهم خيل؟

ج: حيث أن الدنيا ليل، ما رأيت خيل.

س: هل أخذتم جميع ألباشهم؟

ج: نعم أخذنا جميع ما كان بمعيتهم من قماش يماني وخام وقنابيز وجبب، وفككنا أكمارهم وأخذنا كمرين ودراهم ومناديل ومحارم وطرابيش ومناتين وساعات. أنا ما أخذت وإنما ان كان أحدًا من أرفاقي أخذ فلا اعلم.

س: الكمرات الذي أخذتوهم، أفما وجدتم فيهم دراهم؟

ج: بالكمرين وجدنا دراهم ألف وثلاثون غرش أو ألف غرش.

س: انت تقول وجد ضمن هذين الكمرين مبلغ ألف غرش، والحال كان معهم مبلغ دراهم كلية بايعين بها بالدير، وكذلك محصلين مبلغ ديون، فيقتضي تخبرنا الصحيح عن كيفية الدراهم والألباش.

ج: لما خرجنا عليهم صاروا يخبّوا الدراهم تحت الأحجار.

س: من أين علمت أن دراهم التجار هي تحت الأحجار؟

ج: سمعت من الناس، وهم أهالي بعمرة[93] التابعة قضاء حماة.

س: ما هي أسماء الذين سمعت منهم؟

ج: لا أعلم أسمائهم

س: هذه الألباش الذي أخذتوها من التجار، أين قسمتوها وما الذي خص الواحد منكم؟

---

91 البارودية: قرية جبلية تقع في ناحية الحديدة، منطقة تلكلخ، محافظة حمص.

92 خربة العرجة: لم نعثر على هذه القرى.

93 بعمرة: قرية جبلية تابعة لناحية عين حلاقيم، منطقة مصياف، محافظة حماة.

ج: قسمناها في حرش تين السبيل[94] التابع نصفها إلى قضاء حماة والنصف الآخر بقضاء صافيتا. وخص كل واحد منا شيت عشرين ذراع، وخام ثلاثون ذراع، وطربوشين ومنديلين ومنتيانين وغنباز. والجبب الجوخ اخذهم ابن الجعابري سليمان، والمشالح تقاسموهم على بعضهم، والدراهم انقسمت على اربعة عشر نفر.
س: أخبرنا عن الساعات من أخذهم؟
ج: ما رأيتهم، إذ كان الذين أخذوهم ما أظهروهم علينا.
س: الجمال الذي كانوا محملين عليها الألباش، ماذا صنعتم بهم؟
ج: بقيوا في محلهم.
س: الحمير الذي أخذتوهم، كام واحد؟
ج: ثلاثة حمير.
س: هل بقي من الألباش شيء بالأرض؟
ج: بقي ألباش كثيرة بالأرض.
س: من هو الذي أخذ الألباش الباقية بالأرض؟
ج: أهل البلاد من الجوار الذين ركضوا بالصوت.
س: حين وصولكم إلى حرش تين السبيل ماذا كان من الوقت؟
ج: كان طلوع الضوء.
س: وبعدها أين ذهبتم؟
ج: إلى بيتنا بقرية مشيوى[95] التابع قضاء حماة.

[مقتنيات سليمان السليط وضياعها]
س: حيث أنك جاعل هذه الشقاوة صنعتك، فلا بد إلا أن يكون عندك ألباش وأبقار وغنم وماعز ودراهم وغير ذلك، فيقتضي أن تبين لنا أين واضعهم وعند من هم.
ج: بقر ليس عندي ولا ماعز، ولبش حرمتي كنت مواعد عند بيت أبو محرز بقرية المعيسلة[96] تابع قضاء صافيتا. وهذا اللبش أخذوه بيت رسلان الذي رئيسهم اسماعيل الرسلان وحسن الجبل، والدراهم أخذهم شيخ شين.
س: في أي وقت أخذوا لبشك بيت رسلان؟
ج: حين خروج الأوردي[97] إلى تلك الأطراف.
س: ما هي كمية الدراهم الذي أخذهم منك شيخ شين وما اسمه؟
ج: أخذ مني ثمانون ذهب ليرة مجيدية، وجوز شنون ثمنه ألف ومايتين غرش، وجوز حلق، وقرص فضة للطربوش وجوز حلق صغار إلى الأولاد، وتسعة زهراويات، وجوز أساور حريم فضة، وشيالات فضة هؤلاء الذي أخذوهم مني أزلام الذي مسكوني وأيضا عشرين ذهب غازي عين.
س: من هم الذين مسكوك وأخذوا منك هذه الألباش، فيقتضي أن تبين لنا أسمائهم.

---

[94] تين السبيل: قريو جبلية في جبل الحلو، تابعو لناحية عين حلاقيم، منطقة مصياف، محافظة حماة.
[95] نعتقد أنها قرية بشاوي القريبة إلى الغرب من القطامرية.
[96] المعيسلة: قرية جبلية قرب فجليت، تابعة لناحية جنينة رسلان في منطقة الدريكيش في محافظة حماة.
[97] الأوردي: هو الجيش العثمانية ؟؟

ج: منصور شندوخ وسلوم عينين الحية من قرية شين هما الذين أخذوا الكيس الذي فيه ثمانون ليرة، والمصاغ أخذه محمد هزيم من أهالي شين، وبلغني أنهم اقتسموهم على بعضهم البعض.
س: هذه الدراهم، من أين وصلوا لك حتى اجتمعوا هذا المقدار معك؟
ج: من كل محل شوية.
س: حيث أنك دايما مصلحتك التمغلج والشقاوة، وتخاطر بنفسك بالطرقات فكيف أن تضع هذه الدراهم والمصاغ معك في عبك، فكان يقتضي أن تجعلهم في مكان خفي وأعلم أهلك بهم.
ج: إنه لما بلغني خبر طلوع افندينا الباشا إلى الجبل بسبب الأشقياء المغلاجية، فعندها داخلين الرعب والخوف، فوضعت هذه الدراهم والمصاغ معي احتياطًا، وكان مرادي أدخل على الحكومة ولكن جرى ما جرى.
س: قد تسامع عنك أنك وادع دراهم وقدرها مبلغ أربعة عشر ألف غرش، فيقتضي أن تبين عند من وادعهم.
ج: صحيح كنت ذكرت ذلك بقلعة مصياد خوفًا من القتل، وإنما الصحيح أن لي عند علي الصفتلي [؟] مبلغ ألفين غرش دينًا، وعند مصطفى حورية من قرية بطناطر[98] الفين غرش أودعتهم عنده وديعة.
س: أي وقت أودعت الدراهم المذكورة؟
ج: أما الأول وهو علي الصفتلي من نحو ثلاث سنوات، وأما الثاني مصطفى حورية أودعتهم عنده قبل أن انمسك بمدة خمسة أيام.
س: أنت كان معك مبلغ دراهم وذكرت أن تجمع الدراهم من كل محل جانب، فيقتضي أن تبين لنا المحلات الذي أنت أخذت منهم الدراهم وغيرها.
ج:إن شقاوتي معلومة لديكم، حيث أنني آخذ من محل غنمة ومن محل معزة، واني أجمع ذلك وأبيعهم إلى أن صاروا هذا المقدار.
س: قبل أن تحبس بحمص بالمرة الأولى ماذا كنت تصنع؟
ج: كنت أشلح وأسرق من بلاد الحصن من غنم وماعز وتين من المساطيح وغير ذلك؟

[خطف الإمرأتين من قرية الصويري]

س: تقرر عنك أنك أخذت حريم من قرية الصويري كيف كان ذلك؟
ج: أنا ما اخذت شيء، وإنما شحود الشيني بالحبس أخذ واحدة، وأسعد ابن أخي اخذ واحدة الذي قتل من أجلها
س: كيف كان أخذهم؟
ج: أخذهم برضايهم من البرية، وبعد ذلك أهل البنات أخذوهم إلى عندهم. ثم أرسلوا خلف الرجلين المذكورين بأن يحضروا إلى قرية الصويري لأجل يسلموهم البنات أمام الناس، فقتلوا أسعد وهرب شحود.
س: الابنتين الذي أخذهم ابن أخيك وشحود هل أزالوا بكارتهم؟
ج: نعم أزالوا بكارتهم.
س :لما اخذوا البنات المذكورات إلى أين أخذوهم ؟
ج: أخذوهم إلى حرش حزور.[99]
س: لما أخذوا البنات وأحضروهم إلى حرش حزور، هل اجتمعت بهم؟

98 بطناطر: قريت بيت ناطر، وهي قرية جبلية تتبع لناحية عين حلاقيم، منطقة مصياف، محافظة حماة.
99 حزور: قرية جبلية تتبع ناحين عين حلاقيم، في منطقة مصياف، في محافظة حماة.

ج: ما اجتمعت معهم ولا رأيتهم، وها أن واحد منهم بالحبس وهو شحود الشيني.
س: لما حضرتم لقرية الصويري، هل نهبتم بيت حسين العبود فقط أو بيته وبيوت أخوته حمود وأخيه أيضا؟
ج: نهبنا بيت حسين العبود فقط.

[استجواب حمود أخو حسين العبود]
سؤل من حمود أخو حسين العبود، كم أخ أنتم؟
أجاب أربعة أخوة
س: هل كلكم ساكنين في بيت واحد، أم كل واحد منكم في بيت؟
ج: أنا وأخي حسين في بيت واحد، وإنما اخوتنا الاثنين ساكنين في بيت وحدهم، ورزقي ورزق أخي حسين المرقوم سوية.
س: لما الشقي سليمان السليط وجماعته نهبوا رزقكم وأخذوه، إلى أي محل صار طلبكم وفكيتم منهم الرزق؟
ج: ما طلعنا من بيوتنا ولا فكينا منه شيء أبدًا، وإنما فكينا البعض من الرزق بموجب قايمة، والقايمة المذكورة عند محمد بك مدير الحصن، وفكاكنا صار من القرايا[100] محل ما هو بايعهم.
س: ماذا فكيتم من القرايا؟
ج: هو مكتوب عند فرج افندي رزيق مباشر خزينة الحصن.
س: الفكاك الذي فكيتوه للزرق، هل كان بدراهم أو من دون دراهم؟
ج: كان الفكاك بدراهم.
س: من أي قرية فكيتم أرزاقكم؟
ج: من قرية طوطوس[؟] التابعة لقضاء صافيتا ومن قرية الدريكيش ومن أراضي المرقب[101] ومن عين دابش،[102] ومشتّت بخلاف بلاد.
س: ما هي كمية الرزق الذي فكيتوه، وما هي أيضا كمية الباقي منه؟
ج: الذي انفك مكتوبًا بقايمة التي هي بعلم المفكوك وعلم الباقي، وأنا لا أعلم ذلك غيبًا
س: أين القايمة التي هي بعلم المفكوك؟
ج: هي عند فرج افندي.

[عودة إلى سليمان السليط]
س: سؤل من سليمان السليط، من هو الذي قوص ابن أخيك من أهالي الصويري؟
ج: حمود العبود هو الذي قوصه.
س: هل كنت حاضر لما قوس ابن أخيك؟
ج: لا يا سيدي، وإنما الذي اسمعت من الناس، وبقي ابن أخي مطروح بالأرض ثلاثة أيام.

100 القرايا: القرى
101 أراضي المرقب: لم نعثر عليها.
102 عين دابش: قرية جبلية تقع في ناجية السيسنية، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس.

[استجواب حمود العبود وخطف الإمرأتين]

س :سؤل من حمود العبود الصويري أن سليمان السليط يقرر عنك أنك أنت الذي قوصت ابن أخيه، فهل صحيح ما يقرره؟

ج: خيرًا، لا علم لي من ذلك ولا خبر.

س: سؤل من حمود العبود الصويري، هل أسعد ابن أخو سليمان السليط أخذ من عندكم بنت؟

ج: نعم أخذ من عندنا بنت وحرمة هو وسليمان السليط وشحود الشيني.

س: من هو أبو البنت المأخوذة، ومن هو زوج الحرمة الثانية؟

ج: البنت الباكر هي بنت خالد الشحادة، والحرمة بنت أخي عبود الحسن زوجة صالح ابن سليمان العبود.

س: ما اسم البنت، وما هو اسم الحرمة؟

ج: البنت اسمها خالدية، والحرمة اسمها أمونة.

س: قضية أخذهم للبنت والحرمة، كيف كانت؟

ج: كانتا بالبرية عمالين يلموا حطب، فحضروا عليهم سليمان السليط وابن أخيه أسعد وشحود الشيني وأخذوها بطريق الجبر وبالسيف، وتزوجوهما قهرًا. وبعده سالم شيخ كفر كمرة[103] أخذ منهم البنت والحرمة وأرسلهم إلى عند أهلهم.

س: هل أن شيخ كفر كمرة أخذ البنت والحرمة منهم قهرًا عنهم؟

ج: أخذهم منهم قهرًا عنهم، وبعده حضروا علينا المرقومين وحاصرونا وقوصونا. وكان مرادهم أخذ البنت والحرمة ثاني مرة. فما قدروا وكرروا حضورهم إلى القرية المذكورة خمسة مرار، لأجل ياخذوا البنت والحرمة.

س: هل كان طيب أسعد ابن أخو السليط لما حاضروا إلى عندكم بالمرة الثانية والباقيات؟

ج: نعم كان ابن أخيه المذكور طيب بالمرة الثانية والباقيات.

س: حيث تقرر أنه كان طيب لهذه الدفعات جميعها فمن هو الذي قتل ابن أخو السليط المذكور وأرماه بالأرض؟

ج: لما حضروا لعندنا بالقرية كانوا مقدار اثني عشر نفر، وحين أن دارنا لها بابين، ومن كون أن الأنفار المغلاجية انقسموا قسمين البعض راحوا على الباب الغربي والبعض إلى الباب الشرقي وأرادوا أخذ الغنم والخراف، وحيث أهل القرية تيقظوا وصار تقلقل بالكلام، فصاروا المغلاجية يقوصوا وهم الذي أصابوه وأرموه قتيل. وإنما منا نحن أهل القرية ما أحدًا قتل ولا قوص ولا ضرب أحدًا وذهبوا راحين وما أخذوا شيء.

س: من مدة اكم سنة خطفوا البنت والحرمة المذكورتين؟

ج: من مدة أربعة سنوات

[استجواب شحود الشيني وخطف الإمرأتين]

استحضر شحود الشيني وسؤل منه هل كنت موجود في نهيبة قرية الصويري؟

ج: لا يا سيدي، أنا لي عشرة أشهر في الحبس فما كنت موجودًا يومئذ.

[103] كفر كمرة: قرية جبلية تابع لناحية عوج من منطقة مصياف من محافظة حماة. وهي تقع على جبل الحلو.

س: في وقت خطيفة البنت والحرمة من قرية الصويري هل كنت موجود هناك أم لا؟
ج: نعم كنت موجود هناك.
س: ما هي كيفية خطفكم البنت والحرمة؟
ج: أخذناهم برضايهم من البرية.
س: لما أخذتوهم، إلى أين ذهبتم بهم؟
ج: ذهبنا بهم إلى قرية شين، وخلصهم منا سالم شيخ قرية كفر كمرة.
س: بأي صورة أخذهم منكم؟
ج: أخذهم منا جبرًا عنا بحيث أنهما أقاربه.
س: لما اخذهم ماذا فعل بهم؟
ج: أرسلهم الى قرية الصويري.
س: هل انت دخلت بالبنت أم لا؟
ج: نعم دخلت بها بعقاد.
س: بعده، لما شيخ كفر كمرة أخذ منكم البنت والحرمة المذكورتين وأرسلهم لعند أهلهم، فهل طلبتموهما أم لا؟
ج: أهل البنت والحرمة أرسلوا لنا خبر بأن نحضر لعندهم ونأخذ البنت والحرمة، فذهبنا أنا وأسعد ابن أخو السليط لأجل ناخذهما، فعندها اهل القرية قوصوا أسعد المذكور فقتلوه وأنا قوسوني في فمي.
س: لما قوصوا أسعد المرقوم، هل مات من وقته؟
ج: نعم مات من وقته.
س: من هو الذي قوصه وأماته؟
ج: حمود العبود هو الذي قوصه ورماه قتيلًا.
س: حيث انك تقول بأنك أخذت البنت وعقدت عقادها، فبعدها هل طلبت البنت المرقومة من أهلها أم لا؟
ج: لا يا سيدي، إنها قعدت عند أهلها مقدار ثلاثين يوم ثم ماتت.[104]

في مجلس يوم الخميس الواقع في 13 ذي القعدة سنة 83 وفي 5 مارت سنة 83

أحيل من طرف سعادلتو قائمقام باشا الأفخم عرضحال متقدم من حسين حبيب من قرية لفتايا،[105] ومن الحاج رضا، ومن حسن الدياب من القرية المرقومة يتضمن أنه منذ أربعة أشهر فيما هم نايمين بالقرية المرقومة وإذا سليمان السليط ويوسف من أهالي قرية شين وجماعته حضروا عليهم في وقت الفجر، وأخذوا أبقارهم وبحيث أن الأبقار المرقومة هي موجودة الآن بقرية شين مسترحمين إصدار أمركم باستحصال حقنا بالمذكور.

[استجواب حسين حبيب - نهيبة قرية لفتايا]

[104] يبدو لنا أن أهل البنت ربما قتلوها كجريمة شرف.
[105] لفتايا: قرية سهلية تقع في ناحية خربة تين نور، منطقة مركز حمص، محافظة حمص.

س: سؤل من حسين حبيب من أهالي قرية لفتايا، اكم راس بقر الذي أخذوا منك؟
ج: إحدى عشر راس بقر عمال[106] وبطال[107].
س: فالبقر المذكور أين موجود الآن؟
ج: الواحد من الاحدى عشر حضروا مرسولين مع الكسب[108] بحمص من طرف سعادة الباشا، والباقي لا أعلم أين هم.

[استجواب سليمان السليط بشأن نهيبة لفتايا]
س: استحضر سليمان السليط وسؤل منه، هل صحيح أنت أخذت بقر لفتايا؟
ج: لا يا سيدي، أنا ما أخذت شيء، وإنما الذي أخذهم حمود طرحة وفرج بويدر من أهالي قرية جنين[109] التابعة قضاء صافيتا، وسليمان المحفوض وعلي الداوود وسلوم حمدي من قرية بسبي[110] التابعة صافيتا، وأنا وقت الذي أفندينا الباشا المشار إليه سألني عن بقر لفتايا فأخبرته عن الذين أخذوا البقر المرقومة.
س: من أين علمت أن هؤلاء هم الذين أخذوا الأبقار المذكورة، ولو لم تكن معهم شريكًا فما كنت تعلم ذلك بهذا التوضيح؟
ج: إن حمود طرحة أخذ فردة بقر إلى سليمان شدود مقدم المطيرقية بوجه البرطيل كون مراده ليقعد عنده فما قبله المذكور بل أنه خلّص منه فردة البقر وطرده.[111]
س: من أين علمت أن فردة البقر المذكورة هي من لفتايا؟
ج: حيث بوقتها ما كان مسروق بقر غير إلى أهالي لفتايا.

[عودة إلى استجواب حسين حبيب]
س: سؤل من حسين حبيب ان سليمان السليط منكر انه أخذ أبقارك، فهل عندك برهانًا قوي على أنه هو الذي أخذ الأبقار المذكورة؟
ج: نعم، على موجب ما أفاد اسماعيل الرسلان إلى الشيخ محسن علي، أنه سليمان السليط هو وجماعته الآخذين بقر لفتايا. كما وأفاد بالشيخ علي الوقف، من بيوت الوقف من وادي العيون، أن الأخذ إلى ابقاري المذكورة سليمان السليط ويوسف من أهالي شين وجماعتهم. وقال لي الشيخ علي المرقوم أن بقرك هو في قرية شين، وأيضًا على ما قد أخبرني علي الحميد وعلي القاسم من أهالي قرية لفتايا أن فردة البقرة الدبشة[112] انذبحت في قرية شين وسلخ جلدها الحواط.[113]
س: بحيث أنه في قرية شين موجودين شيخين، فيا ترى الحواط المذكور تابع أي شيخ منهم؟
ج: لا اعلم تابع أي شيخ هو

106 بقر عمال: ؟؟
107 بقر بطال: ؟؟
108 الكسب: ؟؟
109 جنين: قرية جبليو تقع في ناحية مشتى الحلو، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس.
110 سبة: بلدة جبلية، مركز ناحية سبة، منطقة صافيتا، محافظة طرطوس.
111 يبدو أن حمود طرحة أراد أن يكون من "زلمة" سليمان شدود مقدم المطيرقية. فجلب معه هدية، إلا أن الأخير رفض وأخذ الهدية وطرد حمود.
112 بقرة دبشة: ؟؟
113 الحواط: هو الحمى الذي يحيط بمقام أحد الشيوخ.

ثم قرر حسين حبيب المدعي المرقوم أنني [المتكلم هو حسين حبيب] حينما لحقت أثر الأبقار إلى قرية شين، وحضرت لعند المشايخ فأخبرتهم بالبقر المسروق لي، فأجابوني قايلين اصبرنا ثلاثة أيام وتعال خذ البقر المذكورة منا، من كوني أوعدتهم أن أدفع لهم عن كل فردة بقر مايتين غرش فكاك، فبعد ثلاثة أيام حضرت لعندهم وما أعطوني شيء.

س: حينما المشايخ المذكورين أوعدوك بالبقر لثلاثة أيام، من كان حاضرًا تقريرهم؟

ج: كان معي مختار قرية لفتايا واثنين من الاختيارية من القرية المرقومة.

س: ما هي اسمايهم مختارًا واختيارية؟

ج: اسم المختار خضر، والاختيارية عقيل وحسين طه

س: هل كان موجودًا معك أيضًا وقت وعد المشايخ بالبقر من رعيان أو نواطير وخلافها؟

ج: ما كان احدًا سوى الأنفار الذين ذكرتهم لكم.

س: ما أسماء مشايخ شين الذين تعهدوا لك بالأبقار المذكورة؟

ج: اسم الواحد عبد الرحمن واسم الثاني يوسف.

[استجواب الشيخين من شين]

س: ثم استحضر أحد الشيخين المذكورين وهو يوسف وسؤل منه ماذا تقول بما قرره حسين حبيب من وعدكم له بالبقر المأخوذ منه من لفتايا؟

ج: خيرًا ليس لي علم ولا لي خبر بما قرره المذكور أبدًا.

س: أفما حضر حسين حبيب المذكور إلى عندكم لقرية شين.

ج: نعم حضر إلى عندي، واخبرني بالبقر فأجبته وقلت له يا عونة الله إذا أردت عشرين زلمة أرسلهم.

ثم في مجلس يوم السبت الواقع في 22 ذو القعدة سنة 83 وفي 15 مارت 83

[استجواب مقدم قرية الصويري – نهيبة أبقار الصويري]

أحيل معروض متقدم إلى سعادلتو قايمقام باشا من حسين ابن ابراهيم المقدم من قرية الصويري متضمن أن سليمان السليط نهب له ثمانية روس بقر عمال منذ سنة من قبل عيد الدير[114] بكم يوم ويسترحم استحصالهم واسترجاعهم إليه.

س: سؤل من حسين البراهيم المدعي المذكور في أي محل سليمان السليط أخذ منكم الابقار ليلًا أم نهار؟

ج: أخذها ليلًا وقت العشا من أرض البيدر.

س: هل كان معه أحد وكم نفر كانوا؟

ج: نعم كان موجود معه أنفار ولا أعلم عددهم ولا أسمائهم.

[114] عيد القديس مار جرجس المسمى الدير على اسمه.

[استجواب سليمان السليط في بقر الصويري]

س: سؤل من سليمان السليط هل سمعت ما يقرره عنك المدعي المذكور؟ فماذا تقول عن ذلك؟

ج: أنا ليس لي يدًا بذلك ولا كنت حاضرًا، ولكن أنا أحكي لكم عن الآخذين منه الأبقار وهم محمد الشقوف وأخوته علي وخضور من أهالي الطميرقية، وادريس دبقة واخوته حسن ومحمد من اهالي وادي العيون.

س: من أين لك كذا معلومية بهؤلاء الآخذين؟

ج: إن أبو المسلوب حضر لقرية الطميرقية وأخذ بمعيته مبلغ 1300 غرش إلى عند سليمان شدود [مقدم الطميرقية] لأجل يفك أبقاره، فامتنعوا عن دفع البقر له جكارة بصهره حمود طرحة، حيث كان حمود المرقوم عندهم وأخذ بنت علي السليمان وذهب من عندهم، وحيث بينهم عداوة فلذلك ما اعطوه البقر المرقوم.

س: حينما أخذتم قفل الحماصنة الحاضرين من بازار الدير، هل كانوا معك الأنفار الذين عددتهم؟

ج: خيرًا، ما كانوا معنا.

[عودة إلى مقدم الصويري]

س: سؤل من حسين البراهيم المدعي حيث سليمان السليط منكرًا سلب ابقارك، فهل معك برهانًا أو دليل على ذلك؟

ج: البرهان الذي قررته لديكم.

بمجلس يوم الأربعا الواقع في 29 ذي القعدة سنة 83 وفي 22 مارت سنة 83

[سليمان السليط ونهيبة التنونة وهبوب الريح]

استحضر سليمان السليط وسؤل منه هل كنت حاضرًا في نهب أرزاق أهالي قرية التنونة[115] فيقتضي تخبرنا الصحيح بوجه التوضيح.

ج: خيرًا، لاعلم لي بذلك مطلقًا.

س: هل كنت حاضرًا في قضية قرية هبوب الريح[116] فيما أخذ لهم؟

ج: نعم كنت حاضر، غير أنه ما أخذنا منهم شيء. فقط كنا نحن، والمقدم سليمان شدود [مقدم الطميرقية][117] وإخوته الثلاثة، وصالح وعلي وخضور، جينا لقرية هبوب الريح لأجل أن نتمغلج، فحالًا أهالي القرية المزبورة أحسوا علينا وقوصوا واحد منا وهو خضور شدود ومات من ساعته.

س: متى جئتم لهناك، ليلًا أم نهارًا؟

ج: جينا إليها ليلًا قبل طلوع الفجر

س: هل تعلم من قوص خضور المذكور من أهالي القرية المزبورة؟

ج: لا أعلم من هو.

س: هل دخلتم إلى القرية المزبورة؟

ج: لما صرنا بقرب القرية لأجل أن نسرق فأحسوا علينا أهالي القرية المذكورة وقوصونا فهربنا.

---

115 التنونة: قرية سهلية تقع في ناية خربة تين نور، منطقة حمص، محافظة حمص.

116 هبوب الريح: قرية سهلية تقع في ناحية ومنطقة ومحافظة حمص.

117 نلاحظ أن مقدم القرية (الطمارقية) يشارك في عملية النهب.

[سليمان السليط ونهيبة السدة]

س: هل كنت حاضرًا حين نهب ارزاق قرية السدة؟[118]

ج: لا يا سيدي، ما كنت حاضرًا.

س: كيف أقريت أمام سعادة الباشا وزابطان العساكر على أنك كنت حاضرًا؟ وسألوك عن الأنفار التي كانت بمعيتك أجبتهم أنهم أولاد زيفا اثنين حسن ومحمد، وسليمان سلامي، وابن اسعد عقوق، وأولاد الشمالي، ووسوف الشامي. وقررت عن الذي سلبتوه من القرية قنابيز طاس عدد 2، قنابيز شاميات عدد 2، كبابيد جوخ عدد 2 فرس عدد1، مهرة 1، مهر أشقر1، فكيف تنكر الآن؟ يقتضي تخبرنا الصحيح، لأن هذا كذبًا منك ومحاولة.

ج: نعم ،أقريت أمام سعادة الباشا خوف.

س: متى كبستم القرية المذكورة ليلًا أم نهار؟

ج: كبسناها ليلًا.

س: أما قررت أمام سعادتلو الباشا وظابطان العساكر ايضًا عن اخذ بقر لفتايا؟

ج: نعم قررت بذلك لسعادته خوفًا.

س: حينما قررت أمام سعادتلو الباشا المشار إليه، من كان معك من الأنفار؟

ج: كان معي أبو مية، وأولاد عمه الاثنين، وعباس الشمالي، واسماعيل المحمد، من أهالي صافيتا وجيرانها.

س: كم ثور بقر أخذتم؟

ج: أخذنا تسعة فردات بقر.

[سليمان السليط ونهيبة بعرين والرجبلية]

س: لما حضروا الأشقياء لنهب قرية بعرين،[119] هل كنت معهم أم لا؟

ج: نعم كنت معهم، ولكن ما تعرضنا لهم بشيء، حيث أنهم مسكوا منا واحد وهو حسين طرحة.

س: لما سؤلت من طرف سعادلتو الباشا عن نهب قرية السدة ونهب بقر أهالي لفتايا وأقريت لسعادته بذلك والآن تقول أنه كان ذلك منك خوفًا، فكيف لما سألك سعادته عن نهب قرية الرجبلية[120] وأنك قتلت ابن زخور فأجبته أنك ما كانت حاضرًا وقيل منك بذلك، فلأي شيء ما خفت منه وأقريت لديه أنك كنت حاضرًا؟

ج: فلم يجيب عن ذلك مطلقًا.

[استجواب عباس غصن عن تشليحة بازار الدير]

س: استحضر عباس غصن وسؤل منه أن سليمان السليط يقرر عنك أنك يوم تشليحة قفل الحماصنة في بازار الدير كنت موجودًا معهم وشلحت القفل بمعيتهم، فأخبرنا كيف كان ذلك؟

ج: كلّا، ما كنت موجودًا معهم ولا شلحت أحدًا

---

118 السدة: لم نعثر عليها.

119 بعرين: قرية جبلية، تقع في ناحية عوج، منطقة مصياف، محافظة حماة.

120 الرجبلية: قرية جبلية تقع في ناحية شين، منطقة تلكلخ، محافظة حمص.

[استجواب تامر اليوسف عن مشاركته في أعمال النهب]

س: استحضر تامر اليوسف من أهالي الطميرقية وسؤل منه هل كنت مع السليط وارفاقه الأشقياء وقت نهب أرزاق حسين العبود وأخوته من أهالي الصويري؟

ج: نعم كنت موجودًا معهم.

س: من هو الذي كان رئيسا ومقدم عليكم يومئذ؟ وما مقدار الأنفار الذين كنتم وقتها؟

ج: كان الرئيس علينا والمقدم[121] سليمان السليط، ومعه مقدار ثلاثة وستين نفر، ومن جملتهم فياض الشيني، وعباس ابن غصن اصله من صافيتا والآن قاطن بقرية مجيدل[122] التابعة للحصن، وأيضًا من جملتهم بعض أشقيا من الطميرقية وخلافهم من عشيرة سليمان السليط.

س: ما مقدار الذي أخذتوه من اهالي الصويري؟

ج: ماية وخمسة وعشرين راس غنم، وخمسة روس ماعز، وإحدى عشر راس بقر، وفرس حمرة، وتبعها فلوها، وبساطين ولحافين ونحاس وأواعي بيت من ملبوس وخلافه.

س: كيف حتى تجمعتم بهذا المقدار؟ وأين اجتمعتم؟ وكيف تشاورتم على ذلك؟

ج: كان تجمعنا في قرية الملزق التابعة صافيتا، وحكم طريقنا على قرية تين السبيل بضهر القصير حتى وصلنا لقرية الصويري.

س: هل كان حضوركم لقرية الصويري ليلًا أم نهار؟

ج: كان وصولنا إليها بالليل وقت العشا.

س: هل صار فيما بينكم قواصات؟

ج: نعم صار قواصات من الطرفين.

س: هل أصيب أحدًا من الفريقين؟

ج: ما أصيب منا احدًا، وإنما أصيب وقتئذ نفرين من أهل القرية وانجرحوا، وهم ابن حمامي لا أعرف اسمه ورفيقه كذلك لا أعرف اسمه.

س: هل اقتسمتم الأرزاق الذي أخذتوها؟

ج: نعم اقتسمناها فيما بيننا في خربة قلعة عليان[123] بالقرب لقرية عين الحلاقين [عين الحلاقيم] التابعة قضاء حزور.

س: ما الذي خصّك قسمة من ذلك؟

ج: ما أعطوني سوى راس غنم واحدة، والباقي اقتسموه فيما بينهم.

س: هل استرجع لأهالي الصويري شيئًا من الرزق المنهوب؟

ج: نعم استرجع البعض من ذلك ولا أعلم مقداره، وذلك عن يد أربعة مشايخ العقلاء[124] فيهم وهم الشيخ سليمان العباس والشيخ خضر الأحمد وأخيه الشيخ ديب وأخيه الشيخ ناصر بطريقة الجاه لأهل القرية كما رقم.

---

121 ونلاحظ هنا أن رئيس العملي يسمى أيضاً المقدم.

122 مجيدل: قرية سهلية، تقع في ناحية تلدو، منطقة حمص، محافظة حمص.

123 خربة قلعة عليان: قرية جبلية، تقع في ناحية عين حلاقيم، منطقة مصياف، محافزة حماة.

124 مشايخ العقلاء: وهم مشايخ دين.

س: هل مشيت مع سليمان السليط بصورة التمغلج قبل هذه الدعوى؟
ج: ما مشيت معه قبلًا ولا رافقته كليًا.
س: قد سألناك أنه هل لك [يد في] تشليحة [أخرى] خلاف تشليحة الصويري فجاوبت بأن مالك خلافها ولا مشيت مع الشقي السليط. والحال تقرر عنك أنك كنت موجود مع الذين شلحوا النفر الذي من قرية كفربهم[125] من أعمال حماة فكيف تكذب؟
ج: أنتم سألتوني عن الشقاوات التي مشيت بها مع السليط، ولكن هذه كنت فيها وما كان السليط معنا، بل كان ابراهيم زاهر وسليمان واخيه وداوود قره علي وأخيه ابراهيم وخليل كاسوحة ومحمود اسعد، لا أعلم أولاد من هم، بل إنهم من قرية شين.
س: ما الذي أخذتوه من النفر المذكور؟ وماذا عملتم به؟
ج: أخذنا منه ماية غرش، وحمارين له ولرفيقه، وبغل أيضًا كانوا مشيلين خروع [خردة ؟] وعباة مشلح جديد.
س: أين شلحتم النفر المذكور ورفيقه؟
ج: نهبناهم في قرية الهرقل[126] من أعمال الحصن.
س: ماذا فعلت شقاوة خلاف هاتين الشقاوتين الأولى وهذه؟
ج: ما فعلت شقاوة خلافها، وإن ظهر علي أنني فعلت شقاوة خلافها يكون بقطع راسي.

[استجواب فياض الإبراهيم عن مشاركته في أعمال النهب]
س: استحضر فياض البراهيم من قرية شين، هل كنت موجود مع سليمان السليط وجماعته وقت نهيبة حسين العبود وأخوته من أهالي الصويري؟
ج: نعم كنت موجود معه يومئذ.
س: من هو الذي كان رئيسًا عليكم وكم نفر كنتم؟
ج: إن الذي كان رئيسًا علينا سليمان شدود [مقدم الطميرقية]، والأنفار كانوا مقدار ستون نفر من قرية نقير[127] التابعة حماة بجرد مصياف، ومن الطميرقية، وبشامى[128] القريبة إليها.
س: أين كان تجمعكم؟ وبأي وقت؟ وماذا تشاورتم؟
ج: اجتمعنا بقرية الطميرقية نهارًا ومشينا إلى شرق البيرة[129] والملزق وضهر القصير بنهاية النهار حتى وصلنا للصويري ليلًا بقرب العشا، فدخلنا لبيت حسين العبود وإخوته، وأخذنا منهم ماية وعشرين راس غنم وأربعة روس ماعز وفرس حمرة ومهرها، وعفش البيت من فرش ولحف وثلاثة بسط، وشيالات فضة قطعة واحدة، واحدى عشر راس بقر ونحاس.
س: هل صار فيما بينكم وبين أهالي الصويري قواصات وضرب؟
ج: نعم صار ذلك.
س: هل أصيب أحدًا منكم بوقت ذلك؟

---

[125] كفر بهم (كفربو): قرية سهلية تتبع ناحية ومنطقة ومحافظة حماة.
[126] الهرقل: قرية سهلية تقع في ناحية تلدو، منطقة حمص، محافظة حمص.
[127] نقير: قرية جبلية، تقع في ناحية وادي العيون، منكقة مصياف، محافظة حماة.
[128] بشاوي: قرية جبلية قريبة من الطميرقية، تقع في ناحية وادي العيون، منطقة مصياف، محافظة حماة.
[129] البيرة (بيرة الجرد): قرية جبلية، تقع في ناحية وادي العيون،منطقة مصياف، محافظة حماة.

ج: ما أصيب أحدًا.
س: هل أصيب أحدًا من أهالي الصويري؟
ج: لا أعلم ذلك، ولكن مسكنا منهم نفر يدعى أحمد حمامة، وبأثناء الطريق هرب منا.
س: ماذا صنعتم بالأرزاق المذكورة؟
ج: اقتسموها الأنفار المذكورين.
س: اين اقتسمتوها؟
ج: في أراضي خربة قلعة عليان بحرش حزور.
س: ما الذي خصك قسمة من ذلك؟
ج: خصني راس غنم فقط.
س: أنه بمقتضى عدد الأنفار كان مقتضى يخصك أزود، فما سبب ذلك؟
ج: أنا أجير عند بيت الجعابري، وجميع ما اتمغلج به ياخذوا نصفه مني.
س: ماذا خصك خلاف راس الغنم؟
ج: خصني حصة مع أربعة أنفار، في بساط واحد، وأخيرًا الشيخ سليمان العباس أخذ البساط وراس الغنم المذكور وسلمهم لأصحابهم.
س: هل استرجع الارزاق المنهوبة لأربابها؟
ج: ان اربعة مشايخ من عقلاء الدين وهم الشيخ سليمان العباس والشيخ خضر الأحمد وأخوته استرجعوا الأرزاق بالجاه وسلموها لأصحابها، ولا أعلم إن كان بقي منهم شيء من دون استرجاع.
س: هل مشيت مع سليمان السليط بالتمغلج قبل هذه الدعوى؟
ج: نعم، كنت معه يوم تشليح الحماصنة القادمين من بازار الدير.
س: ومن كان يومئذ المقدم عليكم؟ ومن هم الأشخاص الموجودين؟
ج: سليمان الجعابري كان المقدم علينا، وكنا أربعة عشر نفر منهم ثلاثة أنفار وهم محمد وسليمان وحسن أولاد الجعابري، وسليمان زهية من بيدر الرفيع،[130] وعلي العكاري من وادي بيت المليح[131] خادم بقرية الطميرقية عند أحمد المصطفى، وعلي ابن حسن معطي وسلوم ريا من الطميرقية، وسليمان السليط ووسوف الشيني من مزارع طرطوس، وسليمان شدود وخليل ابن غصن من الطميرقية، وسليمان أسعد عفوف من بشاوى.
س: ما هي الأرزاق الذي أخذتوها من القفل المذكور؟
ج: أخذنا دراهم ألف وثلاثون غرش.
س: كم حمل جمال الذي أخذتوه من الحماصنة؟
ج: أربعة أحمال اجمال.
س: ما هي الأحمال؟ وماذا كان موجود فيها؟
ج: كان موجود فيها أرزاق متنوعة الأشكال خام وشيت ومناديل وطرابيش وثياب وآلة عطارة وحبال ومرس، فأخذوهم، فقط الحبال والمرس مع آل العطارة أيضا بقيوا بالأرض.
س: ما الذي خصك من الأرزاق المذكورة؟

130 بيدر الرفيع: قرية جبلية، تقع في ناحية الناصرة، منطقة تلكلخ، محافظة حمص.
131 وادي بيت المليح: وادي بين صافيتا ومشتى الحلو.

ج: خصني ثلاثون ذراع شيت، وعشرين ذراع خام، وطربوش ومنديلين، فأخذوا مني نصفهم الذين أنا قاعد عندهم.
س: هل كنت موجود مع المغلاجية في وقت نهيبة حزور؟
ج: ما كنت موجود ولا علم لي من ذلك.
س: في كبسة اسماعيل بلال في نيصاف[132] يوم قضية قواصة ونهب بيوت أقاربه هل كنت موجود مع المغلاجية؟
ج: ما كنت موجود، ولا علم لي من ذلك.
س: هل كنت موجود مع الذين سرقوا أهل السدة؟
ج: ما كنت موجود، ولا علم لي من ذلك.
س: هل كنت موجود مع المغلاجية الذين شلحوا أهالي قرية زيدل[133] بقرب قرية حديدة[134]؟
ج: ما كنت موجود، ولا علم لي من ذلك.
س: هل كنت موجود في وقت نهيبة الفوزة[135] مع المغلاجية؟
ج: نعم كنت يومئذ موجود معهم؟
س: من كان معك؟ وما هي أسمائهم؟
ج: كانوا الموجودين معنا ابراهيم من بيت زاهر وأخوه داوود وزلمته مرشو من بيدر الرفيع، وحسين وأولاد الجعابري الثلاثة وصالح شدود من قرية الطميرقية، وبيت شقوق من بشاوي المجاورة الطميرقية وهم محمد وعلي وأخيهم ابراهيم.
س: ما الذي أخذتوه من قرية الفوزة؟
ج: أخذنا مواشي ثلاثة عشر راس منهم تسعة روس بقر وراسين حمير وثلاثة دسوت نحاس.
س: ماذا عملتم بالمواشي المذكورة؟
ج: اقتسمناها أولًا، ثم أخيرًا فكوها أصحابها بمبلغ ثمانماية غرش لنا وللمغلاجية المذكورين.
س: اخبرنا عن صحة واقعة هجومكم انت والمغلاجية ونهيبتكم قرية الرجبلية.
ج: إن أهالي الرجبلية كان عليهم دعوى قتيل إلى عشيرة المتاورة[136] فأهل المقتول ذهبوا ليلًا وكبسوا بيت نمور من الرجبلية وكنت أنا موجود معهم.
س: ما أخذتم منهم؟
ج: أخذنا منهم ثلاثة روس خيل وأربعة روس بقر عمال وبقرتين بطال وحمارة وفرشة ولباد ودستين نحاس وبارودة.
س: هل الأرزاق المذكورة باقية عندكم؟
ج: لا بل إن أهل الرجبلية فكوهم بمبلغ ألف وخمسماية غرش، فأخذوا المنهوبات ونحن أخذنا الدراهم.
س: هل لما هجموا المتاورة على أهل الرجبلية قتلوا أحدًا منهم؟

---

132 نيصاف: قرية جبلوي تقع في ناحية عوج، منطقة مصياف، محافظة حماة.
133 زيدل: قرية سهلية شرق مدينة حمص، تقع في ناحية ومنطقة ومحافظة حمص.
134 حديدة: بلدة جبلية، وهي مركز ناحية حديدة، منطقة تلكلخ، محافظة حمص.
135 الفوزة: لم نعثر عليها.
136 عشيرة المتاورة: عشيرة علوية.

ج: لا ياسيدي ما قتلوا أحدًا منهم.
س: من هم الأنفار الذين كانوا موجودين معك يوم نهيبة الرجبلية؟
ج: كان ابراهيم زاهر وأخيه داود من بيدر الرفيع، والباقي من الطميرقية.
س: إنه في تشليح الثلاثة أنفار القادمين قبلًا من قرية الزارة[137] في 29 رجب سنة 82، فصحيح خرجت عليهم أنت والسليط وارفاقهم وشلحتوهم؟
ج: لا أعلم ذلك، ولا لي خبرًا منه.

[نهاية الجورنال]
غب أخذ استنطاقات الشقي سليمان السليط الشيني ورفقاه فياض الشيني وتامر اليوسف وعباس غصن وشحود الشيني أيضًا بمجلس العاجزين، تبيّن أن **سليمان** الشقي المزبور هو من أهل الشقاوات والخباثات الكلية ودايمًا يطقّ للأشقيا المغلاجية المرقومين ويغريهم بمعيته على سلب أموال أبناء السبيل وقطع الطرقات ونهب أرزاق القرايا. وتكرار شقاوة المرقوم ورياسته على الأشقيا المغلاجية شهيرة ومعلومة لدى الخاص والعام وغنية عن البيان. وأما **فياض الشيني** فهو أيضًا من جملة الاشقياء المشهورين بالخباثات، وتكرر منه قطع الطرقات وسلب أموال أبناء السبيل ونهب أرزاق القرايا ومواشيها كما هو مدرج في استنطاقاته ضمن هذا الزرنال. وأما **تامر اليوسف** قد اعترف بشقاوتين كما هو مدرج في استنطاقاته ضمن هذا الزورنال، غير أنه كذلك من جملة الأشقياء المذكورين. وكذلك **شحود الشيني** فهو من أهل الشقاوات والخباثات الكلية وقد تقدم استنطاقه لجانب معالي الولاية الجليلة ضمن زورنال وسوف الشيني. ومن مطابقة ذلك الزورنال تصير أطواره معلومة وتقرر عليه أيضًا في هذا الزورنال أنه مرتكب لبعض شقاوات مثل خطف البنت والمرأة من قرية الصويري. وأما **عباس غصن** وإن يكن لم يقر ويعترف بشيء من الشقاوات كما هو مدرج في استنطاقاته ضمن هذا الزرنال، غير أن بعض أرفاقه من المغلاجية المحررة أساميهم ضمن هذا الزرنال قرر عندنا بعض شقاوات. ولدى التذكر على أفعال هؤلاء الأشقياء المذكورين في مجلس العاجزين رؤي أن نحسن لدى معالي حضرة القايمقامية البهية يصير تقديم هذا الزرنال برسم الأعراض لمقام معالي الولاية الجليلة لتكون أفعال الأشقيا المرقومين معلومة. وبكل الأحوال الأمر فرمان من له الأمر.

في 1 ذي الحجة سنة 83، وفي 24 مارت سنة 83

[الأختام]
الداعي المولى خلافة وناظر مجلس دعاوى لواء حمص: السيد محمد طاهر
الداعي اتاسي زاده أعضاء مجلس دعاوى: السيد محمد أمين الأتاسي
بندهء: جندي زاده أعضاء مجلس دعاوى: سليمان
بندهء: أتاسي زاده أعضاء مجلس دعاوى: حسن [بن سعيد الأتاسي]
بندهء: فيصل زاده أعضاء مجلس دعاوى: عبد اللطيف الفيصل
بندهء: أعضاء مجلس دعاوى عن طايفة كاثوليك: انطون

[137] الزارة: قرية جبلية في ناحية ومنطقة تلكلخ، محافظة حمص.